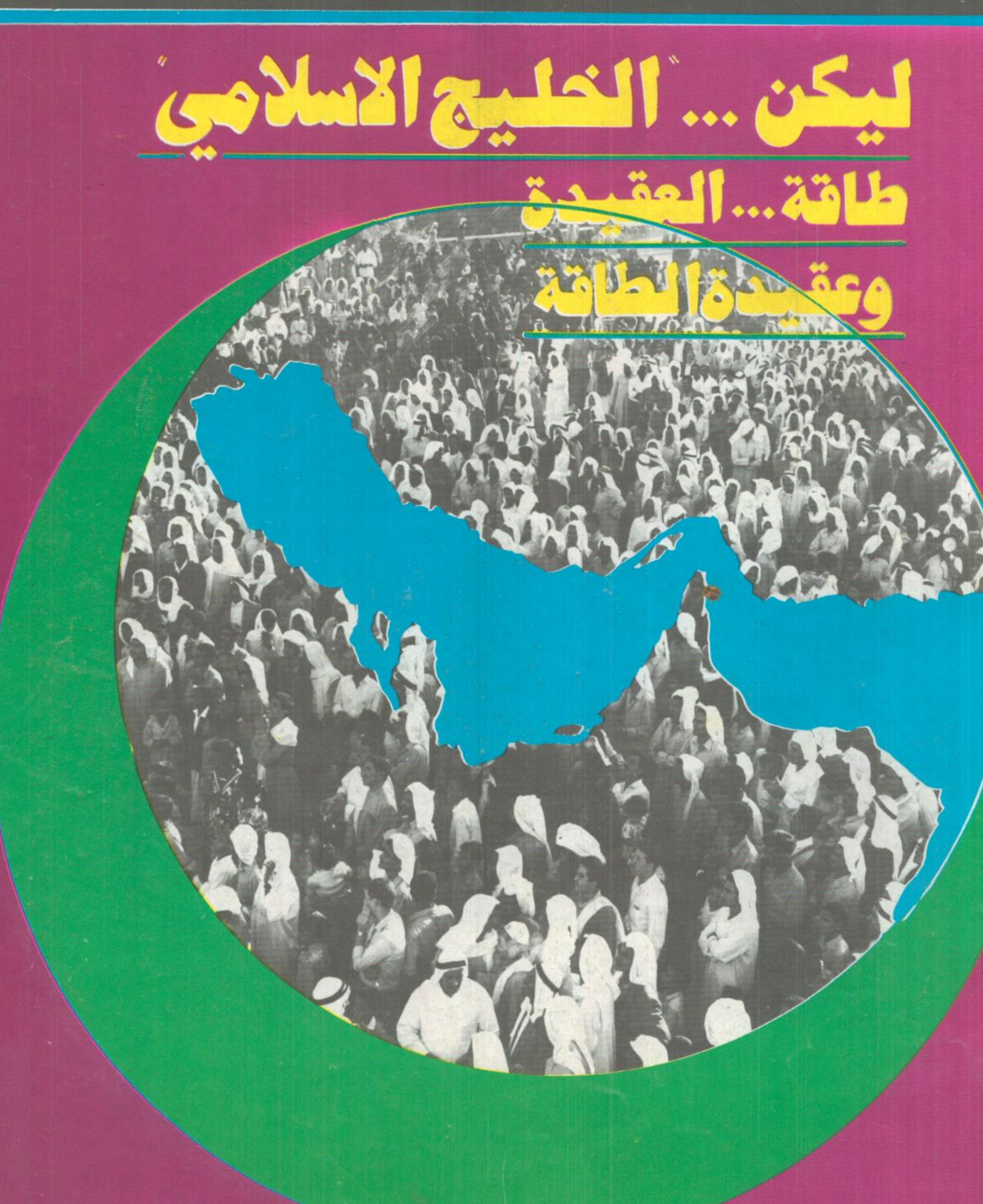
المجتمع

العدد ١٥٤
الثلاثاء ١١ جمادى الأولى ١٣٩٣
١٢ يونيو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا



ليكن ... "الخليج الاسلامي"

طاقة ... العقيدة

وعقيدة الطاقة

المجتمع
...يدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
...ية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
...شاري محمد البداح
العنوان
...ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
...زارات والمؤسسات عشرة دنانير
...فراد خمسة دنانير
الاعلانات
...فق بشأنها مع الادارة



الولايات المتحدة :

أخرجوهم من قريتكم إنهم اناس يتطهرون !

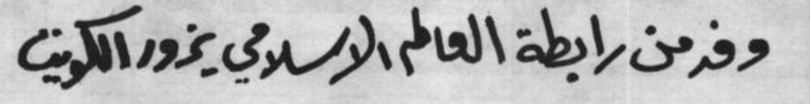
في مدينة فلادلفيا طردت ادارة المستشفى العام احدى الممرضات المسلمات بسبب رفضها ارتداء ملابس تكشف الكثير من جسمها .. قالت السيدة المسلمة ديلوريس جونز انها توجهت الى عملها في المستشفى العام وهي ترتدي ثوبا طويلا.. فامرتها ادارة المستشفى بالعودة الى منزلها وعدم العودة ما لم ترتدي فستانا لا يزيد طوله عن الركبة الا قليلا .

ولكنها رفضت .. وقالت ان دينها الاسلامي الذى تعتنقه يمنعها من ارتداء الثياب الفاضحة .

وردت ادارة المستشفى تقول « ان على الممرضة أن تختار بين وظيفتها أو دينها .. ولكنني بحاجة الى الاثنين وقد رفعت شكوى الى هيئة العلاقات الانسانية في فلادلفيا .

وكان المجتمع الاميركي قد شغل بقضية مماثلة من قبل .. هي قضية حسن ابراهيم .. وهو مسلم يطلق لحيته اتباعا للسنة .. وقد طلب منه في مكان العمل ان يحلق لحيته فرفض . ولما أقدمت ادارة العمل على فصله .. رفع قضية امام المحاكم ذكر فيها أن ادارة العمل فصلته بسبب تمسكه بدينه وأن هذا السبب غير قانوني وغير كاف لفصله .. وان المعتقد الديني يجب الا يكون سببا للتفرقة بين الناس في فرص العمل . وقد شغلت القضية أجهزة الاعلام زمنا ثم انتهى لصالح ادارة العمل .

كذلك هي حال المسلمين في مجتمع غير اسلامي » .



وصل يوم السبت الماضي ، قادما من جدة بالمملكة العربية السعودية وفد رابطة العالم الاسلامي في زيارة للكويت تستغرق عدة أيام ، وذلك ضمن وفود مرسلة من قبل الرابطة لزيارة مختلف بلدان اسيا وأفريقيا ، وبعض دول أوربا وأميركا ، بهدف تجديد اللقاء الفكري والاتصال بالهيئات الدينية، لزيادة التعاون والعمل ولتثبيت معاني الاخوة الاسلامية والتضامن الاسلامي

ويتكون الوفد من فضيلة الشيخ حسنين مخلوف عضو المجلس التأسيسي للرابطة ، وفضيلة الشيخ أبو بكر جومي، عضو المجلس التأسيسي للرابطة وفضيلة الشيخ عبد الله الانصاري ، عضو المجلس التأسيسي لرابطة والسيد عبد الله باهيري سكرتيرا . هذا وسوف يحل الوفد طيلة اقامته في الكويت ضيفا على الاسلاميه .

هذا وقد زار اعضاء الوفد جمعية الاصلاح الاجتماعي واجتمعوا بالمسؤولين فيها وتباحثوا معهم في أوضاع المسلمين والظروف العامة التي تحيط بالدعوة الاسلامية ومتطلبات العمل الاسلامي في المرحلة الحالية .

في العدد القادم ستقدم « المجتمع » مقابلة اجرتها مع السادة اعضاء وفد رابطة العالم الاسلامي .

أهلاً

الذوق من الايمان

اللطف .. والشفافية .. والرقة .. والاحساس المرهف .. هذه الفضائل المشرقة ومضة من الايمان ..

ومع انها كذلك يظنها البعض .. متناقضة مع التدين الصحيح .!!

ولازالة هذا التناقض .. يترك نفسه نهبا لسيطرة الجلافة والجفاف على مشاعره واحساسه .. وبذلك يفقد معاني « الذوق » في حياته ..

لماذا يقترن التدين — في اذهان اناس — بالجلافة والجفاف ؟

نحن نرى ان هذا الموقف لا ينبع من حقيقة الايمان .. وانما يصدر عن مزاج شخصي .. لف في مظهر ديني ..

❊ حضور الجماعات.. شعيرة هامة من شعائر ديننا .. لكن الاسلام منع من اكل بصلا او ثوما ان يحضرها حتى لا يؤذى الاخرين برائحة البصل والثوم .. وما شابههما .. وهذا ذوق .

❊ ادراك الصف او الصفوف الاولى في صلاة الجمعة.. عمل كثير الثواب .. لكن الاسلام منع تخطي الرقاب — شق صفوف المصلين والتنقل بينهم — حتى لا يؤذى المصلي القادم من سبقوه الى المسجد .. وهذا ذوق ..

❊ اذا ضم مكان ما ثلاثة اشخاص .. لا يجوز ان يتناجى اثنان دون الثالث — هكذا قرر النبي عليه الصلاة والسلام — ... وهذا ذوق .

ان الذوق من الايمان .. حقيقة ..

وهذا امر طبيعي .. لان اشراق الايمان وشفافيته يمحوان ظلمة الجلافة .. وغلظة الاحساس .. وهنالك يصبح الانسان .. مشرقا شفافا ذا ذوق رفيع .

زين



ليكن ...

"الخليج الاسلامي"

طاقة ... العقيدة وعقيدة الطاقة

ليكن .. الخليج الاسلامي لماذا ؟

ان الخليج في حاجة الى الاتحاد .. والاسلام هو الفكرة الجامعة التي تؤلف بين شعوبه وتستوعب امانيها واهدافها ولان الاتحاد في هذا العصر بالذات لاتصلح له الافكار الهشة .. اواعتبارات القومية وحدها .

لابد من فكرة رافية ترتفع بالناس الى اعلى .. وتمنحهم تصورات أنبل .. واهتمامات سمى .

ومن زاوية اخرى أدى لصراع العرقى أو الجنسى لى تمزيق صفوف المسلمين . تدمير كيانهم .

النعرة القومية التي سيطرت ـ في غيبة الاسلام ـ على لعرب وعلى الاتراك . . . ستطاعت ان تفتت الطرفين ما .. وتقدمهما طعاما سهلا سيطرة الاجنبية .

وفي العراق ـ مثل اخر ـ كان العرب والاكراد يعيشون ـ في حضور الاسلام ـ في اخوة اسلامية هائئة .. فلما استيقظ التعصب للقوميات .. راح انصار كل قومية .. يضيقون باتباع الاخرى وتبدلت الاخوة بالشقاق ..

ولو فتش الناس عن سبب او مقوم يجمع بين الفرس والعرب في هذا الخليج الاسلامي الذي يغلي ويموج بأحتمالات شتى فلن يجدوا سوى الاسلام

إن القوى الطامعة من الخارج .. والقوى المستغلة من الداخل لن تتورع ابدا عن أستغلال العامل العرقي في تمزيق الخليج الاسلامي ..

ولن تتورع كذلك عن استغلال العامل المذهبي للوصول لنفس الهدف .. واختيارا للطريق الصحيح في الحياة .. ودفعا لمخاطر محتملة ينبغي ان يكون الخليج اسلاميا .

والتسمية وحدها لاتكفي

ان ـ مضمون ـ الاس ينبغي انيسيطر ويوجه الحـ والشعوب

ان تصبح التربية . . مسلمة

وان يصبح الاعلام . . مسلما

وان يصبح التشريع مسلما

وان يصبح توجيه المال مسلما

ن تصبح العلاقات ...
الشعوب والاجناس ...
مة
التسمية وحدها ..بمعنى
نرفع شعارات لامضمون
.. هذا الاتجاه ذاته
غلال جديد للاسلام
حن نرفضه .. والوعي
م يرفضه
بمجرد ان يحمل حاكم
اورجل ما شعار الاسلام
ضعه الشعوب لمقياس
ق تزن بهتصرفاته واتجاهاته
عماله ...

لقد قام وزير الخارجية
يخ صباح الاحمد برحلة
دول الخليج

وهذا جزء من دور الكويت
الخليج الاسلامي

وحتى نكون واقعين في
ظرة والعمل ... من
صلحة ان نعتبر - الوحدة
الاتحاد الشامل - هدفا
بد ان يسبق بعمل جدي
وبتحقيق اهداف اخرى .
من الواقعية ان تبدأرحلتنا
اهدافنا الكبيرة بتحقيق
دف مرحلي ممثل في تعاون
ئي ..

اما مجالات التعاون فهي
بيرة جدا

يد ان اي نهضة اقليمية
اونية لاتتم الا بعد ان
بط الخليج كله بشبكة
اصلات حديثة .. متطورة
فسوء المواصلات اوتخلفها
ؤدي الى عرقلة تنفيذ
شاريع

هناك التعاون التربوي والاقتصادي والعلمي والاعلامي ..

وثمة حقيقة هامة ..

ان الافكار والتيارات الشيوعية خطر اكيد في المنطقة .. ولاشك ان الخوف من هذه التيارات يسيطر على الكثيرين

وبصراحة ... المواقف التقليدية في شتم الشيوعية .. او الاستعانة بأمريكا .. هذه الوسائل لم تعد مجدية ..

ان العلاج الحقيقي على مستوى العقيدة هو : الاسلام فلن تهزم العقيدة الشيوعية .. الا بعقيدة الاسلام ..

والعلاج الحقيقي على المستوى المادي هو توجيه المال لتحسين ظروف وتنمية مشروعات الدول المتخلفة في منطقتنا هذه .

ان اليسار ليس جذابا في افكاره .. ولكنه يستفيد من وجود الاوضاع السيئة .. فيستغل الجياع والمحتاجين للدواء والسكن والتعليم .. والمحرومين من فرص الحياة ونعيمها .. ويشعل بهم الفتنة ..

كما قلنا آنفا : ان عقيدة الاسلام طاقة هائلة في مكافحة الافكار التي تعمل على هدم كياننا ومقوماتنا

والى جانب هذه الطاقة .. من الله على الخليج الاسلامي بطاقة اخرى هي : النفط .

والمطلوب الان هو عقيدة هذه الطاقة .. اي ان تسخر من اجل العقيدة .. وفي خدمتها

وهذا ماعنيناه في مانشيت الغلاف حين صغنا تعبير « عقيدة الطاقة »

ان مال الفاتيكان يسخر في خدمة العقيدة

والمال اليهودي يسخر في خدمة الحركة الصهيونية

ان النفط .. بلا عقيدة توجهه .. لاينفع اهله لافي الدنيا ولا في اخرة

في الدنيا .. سيكون ماتقدم الدول الغنية بمثابة حماية لنفسها من الذم او السباب الاعلامي .. سيكون معزولا عن الاهداف الحقيقية والعميقة التي يسخر في سبيلها المال

وفي الاخرة .. لاينفع مال الا اذا كان باعث الانفاق هو الاخلاص لله .. وهدف الانفاق هو خدمة قيم الاسلام .. وترقية حياة الانسان بهذه القيم ..



وفد من العلماء يقابل سمو ولي العهد بشأن تحويل المقابر الى حدائق

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الصباح ، بمكتبه صباح الخميس ١٩٧٣/٦/٧ اصحاب الفضيلة الشيخ احمد خميس الخلف والشيخ عبدالله النوري والشيخ عبد الوهاب عبدالله الفارس والشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن الفارس والشيخ عثمان عبد اللطيف العثمان والشيخ محمد الجراح والشيخ محمد الفارس والشيخ علي حماده والسيد مساعد الخرافي ، حيث عرضوا على سموه الراي الفقهي في منع تحويل المقابر القديمة الى مرافق عامة او حدائق .

ولقد لقي وفد العلماء من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تجاوبا .. وتفهما كبيرين .

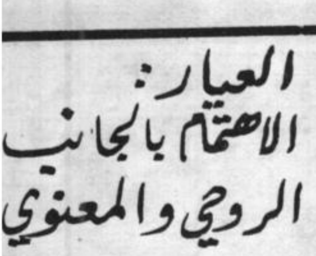


زيارة الشيخ صباح الأحمد لدول الخليج

من الاحداث الهامة خلال
سبوع الماضي زيارة الشيخ
باح الاحمد وزير الخارجية
زير الاعلام بالوكالة الى دول
ارات الخليج العربي والتي
ملت البحرين وقطر واتحاد
ارات وعمان .. وقدجاءت
ه الزيارة في وقت تركز فيه
تمام العالم نحو الخليج
سبحت المنطقة تكتسب اهمية
ية كبيرة .. وقد شملت
حادثات التي اجراها الشيخ
اح قضايا الامن في الخليج
جالات التعاون الثنائي بين
ويت وبلدانه واحتمال قيام
ق خليجية مشتركة، وشتى
الات التعاون الثقافي

والاعلامي .. وكان الوفد المرافق للوزير قد تشكل من مختلف الاختصاصات الاقتصادية والتجارية والثقافية، وضم السيد خالد الخرافي وكيل وزارة التجارة والصناعة والسيد أحمد السقاف العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي والسيد عبد العزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة والسيد عبد الله ابراهيم المفرج وكيل وزارة التربية المساعد والسيد عبد العزيز خضر مدير مكتب وزير الخارجية والسيد خالد المطير مدير الدائرة الاقتصادية بالوزارة .





يتابع وفد الكويت ال
مؤتمر منظمة العمل الدولي
المنعقد حاليا في جنيف نشا
الى جانب وفود الدول العر
الاخرى القى وزير الشئ
الاجتماعية والعمل حمد مبا
العيار ، الذي يراس الوف
الكويتي الى المؤتمر كلم
هنأ فيها رئيس الـدو
واشاد بالجهد الذي بـذ
المدير العام في اعداد تقري
الذي تناول فيه مـوضو
الازدهار الاقتصادي من اج
الرفاهية الاجتماعية .

وقال ان هذا الموضوع يمس
جانبا يستحق الدراسة والتأم
وهو الاهتمام بالجانب الروح
والمعنوي للانسان كهد
اساسي لكل تقدم مادي واك
ان كافة برامج التنمية الاقتصاد
ليست الا وسيلة لتحقيـ
اهداف اجتماعية موجهة للانسا
نفسه من اجل تمتعه بالحري
والكرامـة وتكافؤ الفرص
الاجتماعية . وقال ان دو
منظمة العمل الدولية في هذ
الصدد دور حيوي وفعال و
يقتصر عليها وحدها ، بـل
يجب ان تشارك معها الوكالات
الدولية المتخصصة ذات العلاق
واضاف الوزير يقول ان قضي
توفير فرص الاستخدام مـ
الحرص في الوقت نفسه على
عدالة توزيع الدخل ، مشكل
اجتماعية واقتصادية بالغ
الاهمية تهمنا جميعا .. واننا
نقدر جهود المنظمة في هـذ
الصدد عن طريق الاستخدا
العالمي الذي يعتبر الصرح
الشامخ لتوفير فرص التدريب
وتحقيق الاستخدام الكامل
ورفع مستوى المعيشة وزيادة
الانتاجية والقضاء على التمييز
بكافة صوره للوصول الـى
توزيع عادل للدخل .

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الكويت وأبوظبي

كدت كل من الكويت ودولة
ارات العربية على ضرورة
يد الجهود والامكانيات
بية ضمن خطة موحدة
جهة المرحلة الخطيرة التي
ازها الامة العربية من اجل
ير الاراضي العربية المحتلة
ع حد للاعتداءات
هيونية المتكررة على الامة
بية .

اء ذلك في البيان المشترك
ي صدر عقب الزيارة
وقد اتفق الجانبان على
يع اتفاق للتعاون الاقتصادي
ما خلال ١٥ يوما من تاريخ
ور البيان المشترك .

وفي مؤتمر صحفي عقده
يخ صباح الاحمد الصباح
ابو ظبي الليلة الماضية
ب عن امتنانه للشيخ زايد
سلطان رئيس دولة الامارات
ربية المتحدة والمسئولين
كوميين على الاستقبال الحار
ي لقيه خلال زيارته
سمية لدولة الامارات التي
تمرت ثلاثة ايام .

وقال انه وجد تفهما تاما
ى جميع المسئولين الحكوميين
مختلف دول الخليج التي
رها . وقد اظهرت جميع
ول اهتماما عميقا بمستقبل
طقة واعربت عن ضرورة
امة تعاون اوثق بين
طقة

واضاف يقول ان لم نعمل
ورة جماعية فان هذه المنطقة
تشهد نزاعا دوليا .

وقال انه كان هناك اتفاق
الناحية المبدئية على تشكيل بعض اللجان لوضع الخطط الخاصة باستثمارات جماعية في المستقبل لثروات الدول الفائضة .

وستكون هذه الاستثمارات بصورة مباشرة داخل المنطقة

وقال الشيخ صباح انه قدم الى البلدان التي زارها مشاريع لاتفاق اقتصادي وثقافي واعلامي وعندما سئل ان كان هذا الاتفاق يعني نوعا من الاتحاد الفيدرالي او السوق المشتركة رد قائلا ان اي اتحاد في المنطقة يجب ان يتقرر بموافقة الشعب . واضاف يقول ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية والاعلامية هي الاسس للعلاقات المقبلة في المنطقة .

وسئل الوزير عن نبأ جاء فيه ان الكويت والبحرين تعتزمان اقامة اتحاد بينهما فقال اكرر ان مثل هذا الاتحاد لن تقرره الحكومات بل الشعب .

وقال الشيخ صباح ردا على سؤال اخر عن احتمال عقد مؤتمر قمة لدول الخليج ان هذا قد يحدث لان العلاقات بين رؤساء هذه الدول ودية ومتينة جدا ولكن هذا الامر متروك في الوقت الحاضر للظروف لتقرره .

وعندما سئل الشيخ صباح عن نبأ ذكر ان الكويت تقوم بالوساطة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قال ان الكويت قامت بدور معين في وقت من الاوقات وستواصل القيام به اذا طلب منها ذلك .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

إلى الجمهور الكريم

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم (مع دروس في التفسير والحديث والسيرة والفقه) في العطلة الصيفية لمدة شهرين اعتبارا من السبت ١٥ جمادي الاولى ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣/٦/١٦ م الى الخميس ١٨ رجب ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣/٨/١٦ م .

ويبدا التسجيل والدراسة يوم السبت ١٩٧٣/٦/١٦ فعلى من يرغب من الطلاب والطالبات الالتحاق في المراكز تسجيل اسمائهم في المراكز الآتية :

(١) مراكز البنين :

١ ـ مدرسة خالد بن الوليد (النقرة)
٢ ـ مدرسة الارشاد الاسلامي (المباركية)
٣ ـ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)
٤ ـ مدرسة عمر بن الخطاب (خيطان)
٥ ـ مدرسة المثنى (الفروانية)
٦ ـ مدرسة العضيلية المتوسطة (العضيلية)
٧ ـ مدرسة عبد العزيز العتيقي (الصليبيخات)
٨ ـ مدرسة المعري (الفحيحيل)
٩ ـ مدرسة ابن حيان (الاحمدي)
١٠ ـ مدرسة المعتصم (الجهراء)
١١ ـ مسجد عيسى العجيل (خيطان الجديد)
١٢ ـ مركز شباب الفيحاء (الفيحاء)
١٣ ـ مركز شباب الشامية (الشامية)
١٤ ـ مركز شباب الدعية (الدعية)
١٥ ـ مركز شباب القادسية (القادسية)

(٢) مراكز البنات :

١ ـ مدرسة النجاة الخاصة (السالمية)
٢ ـ مدرسة باحثة البادية (النقرة)
٣ ـ مدرسة الانصار الخاصة (حولي)
٤ ـ مدرسة الفحيحيل المتوسطة للبنات (الفحيحيل)
٥ ـ مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات (الفروانية)

تعليقات

معاهد للموسيقى أم معاهد للعلم ؟

دعاية مكثفة تهيب بالشباب — من الجنسين — للالتحاق بمعاهد الموسيقى .. — القائمة فعلا والتي يراد لها ان تقام — وهذه المعاهد مختلطة تحشر الشبان .. مع الشابات في مكان واحد بجوه المنفلت ومغرياته الكثيرة .

ذلك ان الفن — الذي هو ترويح وترفيه بريء — اصبح — مع الاسف — مرتبطا بالفساد .. ومعبرا عنه .

والفن بطبيعته — التعبير الجميل عن القيم الجميلة — لا يتضمن الفساد .. وانما الذى استغله وسخره للفساد هم الذين يريدون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا .. والذين يحصرون مهمة الفن في تبرير الواقع السيء .. فحسب في ضوء هذه الحقائق المرة يكون قيام مثل هذه المعاهد مدعاة للتوجس والاشفاق على مستقبل شبابنا .

اننا أمة لا تزال مقيدة بأصفاد التخلف العلمي .. وواقفة في آخر صف الامم التي تريد أن تحيا .

وامة هذا وضعها .. عليها ان تقيم معاهد العلم والتكنولوجيا .. وان تدرب شبابها على الجد والانتاج حتى تدفع عن نفسها المخاطر وتتحرر من محاولات فرض الوصاية عليها .

ان البلاد تريد شبابا قويا مؤمنا .. مثقفا .. ضليعا في العلم .. هذا هو هدف الوطن .. فلماذا يعمد بعضهم الى تضليل هذا الهدف وتعليق همة الشباب بأشياء اخرى ؟؟ ولمصلحة من يفعلون ذلك ؟؟

حول .. حمامات السباحة للبنات

نشرت بعض الصحف المحلية أخبارا عن قيام حمامات سباحة للبنات .. وهذه الاخبار ليست جديدة فقد سبق أن نشرت من قبل .. وسارع بعض الفضلاء الى استجلاء الموضوع .

وعلمت « المجتمع » أن مصادر عليا وموثوقة من وزارة التربية قد أكدت أن هذه الحمامات لن تقوم لاعتبارات كثيرة .. ومنها اعتبار صحي رات وزارة التربية أن توليه عناية خاصه حرصا على صحة الفتيات .

فهل هناك جهات غير وزارة التربية تنشيء ما هو من اختصاص وزارة التربية ؟؟

وهل الحرص على الصحة .. تبدل فصار اهمالا لها ؟

عمال إدارة النقل والميكانيك .. لهم قضية

اء الى مكاتب المجتمع وفد يمثل
ع وعمال ادارة النقل والميكانيك
رة الاشغال العامة ، وطرح الوفد
ه التي تتلخص في ان الوزارة
نت عن خدمات ..٥ عامل
كي .. وان هؤلاء العمال على
من التزاماتهم العائلية المعقدة
ون بمغادرة البلاد في اقرب وقت
جدوا الفرصة لتدبير امورهم قبل
ل .. ويقول هؤلاء العمال

— ومعظمهم من الفلسطينيين — ان الظروف السياسية التي تحكم حياتهم كان ينبغي ان تكون في اعتبار الوزارة وهي تقرر فصلهم عن العمل اذ اين يذهبون الان ؟ وماذا سيحدث لاطفالهم الذين يدرسون بمدارس الكويت .. ما هو مستقبلهم ؟ وعائلاتهم من اين لها ان تعيش ..

ان من بين هؤلاء العمال من قضى فوق العشرين عاما وامضى زهرة شبابه في خدمة هذا البلد ويطلب منه الان ان يواجه هذا المصير وليس له معاش تقاعدي وليس له حق الاقامة ... ولو ريثما يتدبر امره ويعرف الى اين يتجه ..

هذا وعلمت « المجتمع » أن بعض النواب تقدموا بسؤال لوزير الاشغال حول مصير هؤلاء العمال ..ومهما كانت اسباب القرار ومبرراته فان مصير هؤلاء الاخوة الذين يعيشون تحت رحمة ظروف سياسية واجتماعية معروفة، لهو حالة جديرة بالاعتبار والاهتمام وان خطة بديلة لاستيعابهم في مجال اخر او لمساعدتهم للتغلب على مشاكلهم العاجلة يجب ان توضع ..

و« المجتمع » تقديرا منها لقضية هؤلاء الاخوان تناشد المسؤولين ان يعيدوا النظر في قضيتهم وتناشد الصحافة والهيئات الاجتماعية ان تقف الى جانبهم وتقدم لهم كل عون .

في محاولة تغير واعية

[و]كالة نوفوستي تنفي - عبر مجلة الطليعة - صلتها بالكتيب الشيوعي

[ال]كتيب تعبير شعبي مبسط عن أفكار ماركس ولينين الفلسفية

[ا]لدفاع عن روسيا قضية خاسرة .. والتورط فيها فشل سياسي

وقع بعض المعلقين ان تتخذ
يلة « الطليعة » موقف
د المندد بالكتيب الشيوعي
قرآن عقيدته وتعاليمه »
ب هذا التوقع :
ان الكتيب الشيوعي . .
ل فهاجم الامة في صميم
انها وجوهر حياتها .. في
نها ورسولها واسلامها .
وحين يصل اي هجوم
جي الى هذا الحد من
ى .. والاستخفاف ..
س امام اي وطني الا ان
ذ مكانه في خط الدفاع عن
ه ودين امته .
ان رجالا .. كانوا اقطابا
الشيوعية .. ثم انخلعوا
ا تماما عندما احسوا
طرها الحقيقي على امتهم ..
ائدها وقيمها .. وامانيها .
والسبب الثاني أن الدفاع
روسيا أصبح قضية خاسرة
وليس هناك مثقف مستنير
ط نفسه بالدفاع عن قضية
سرة .
وفي فقرة قادمة .. سيتضح
ا المعنى .. وتتعمق حقيقته
ففي عددها ٤٢٨ بتاريخ
— ٦ — ١٩٧٣ نشرت
الطليعة » بيانا منسوبا الى
الة « نوفوستي للصحافة »
ي فيه أنها اصدرت الكتيب
سيوعي « القرآن عقيدته
عاليمه » .
وصحيح أن البيان المنشور
يقترن بتعليق من «الطليعة»
. وصحيح أيضا أن مجرد
ر البيان يعني أشياء
يرة .
وبمقدار ما يقتضيه المقام
. — حجما وهدفا — نناقش

في كلمتنا هذه هذا الموضوع .. محتفظين بحقنا في تعليق اطول .. وتحليل اشمل اذا اقتضى الامر .

□ ان مسالة النفي هذه اصبحت بدعة عصرية .. ومادة غزيرة للتندر .. والتفكه .

والطليعة ذاتها سمعت اذاعيا وقرات صحافيا انباء صادرة من زعماء ومن دول .. — وهي انباء تتعلق بقضايا جوهرية مثل الدخول مع العدو في اتفاقات ومساومات — وحين جاءت ردود الفعل قوية .. عاصفة صدرت البيانات الجاهزة مصاغة في العبارة التقليدية .

« هذه اخبار لا اساس لها من الصحة » .

وقبل الانفتاح الكامل على « زعيمة الامبريالية العالمية » .. امريكا .. وفي اثناء المناورات الممهدة لهذا الانفتاح بين روسيا وأمريكا .. تناقلت الصحافة العالمية اخبار هذه المناورات .

هنالك سارعت روسيا الى تعميم الاكلشيه الجاهز « هذه اخبار لا اساس لها من الصحة»

وندرك ان ضغط الدعاية الصينية هو الذي الجأ روسيا الى هذا الموقف .. بيد ان الذي يعنينا هنا هو : ان روسيا نفت حقائق موضوعية .. حقائق تمخضت عن لقاء نكسون — بريجنيف في موسكو .. ثم عن لقائهما القريب في واشنطن

فهل هذه اخبار لا اساس لها من الصحة ؟

وروسيا نفت اكثر من مرة انها سمحت لليهود .. بالهجرة الى فلسطين المحتلة وقالت : ان هذه اخبار امبريالية روحها الاستعماريون للنيل من سمعة الاتحاد السوفيتي في العالم العربي .

وبينما كانت روسيا تنفي .. كانت — ولا تزال — افواج المهاجرين اليهود تغزو فلسطين المحتلة .

فهل هذه انباء لا اساس لها من الصحة ؟

وفي الموضوع الذي معنا من السهل جدا أن تصدر وكالة نوفوستي بيانا تنفي فيه علاقتها وصلتها بالكتيب الشيوعي ..

ولكن هذا النفي لا يساوي شيئا .. ولا يغير من الواقع ..

● فالحقيقة ان هذا الكتيب تلخيص وتركيز لما قاله كارل ماركس وانجلز ولينين وستالين في الاديان .. وفي الايمان بالله .

ولن تستطيع وكالة نوفوستي ان تنفي الاراء الالحادية الصريحة التي جهر بها كارل ماركس .. مثلا .

ونحن علي استعداد أن نقدم « للطليعة » صفحات مطولة — من مصادرهم نفسها — تثبت أن الالحاد هو جوهر الشيوعية .

اذن التطابق قائم بين الكتيب الشيوعي « القرآن عقيدته وتعاليمه » وبين الفكرة الماركسية عن الاديان .. والايمان بالله .

والكتيب الشيوعي تعبير شعبي مبسط عن اراء ماركس ولينين الفلسفية .

أما اذا كان الشيوعيون — بهذا النفي — يريدون أن يهجروا الالحاد .. وينخلعوا من افكاره .. فهذا شيء آخر.

على أن اقتناعهم بخرافة الالحاد .. لا يبرىء ساحتهم من القيام على اصدار هذا الكتيب الشيوعي .

فنحن نعلم أن الشيوعيين لا يملكون دليلا واحدا علميا على انكار وجود الله .. ورغم ذلك يتمسكون بالالحاد .

لماذا .

لان الشيوعية أصبحت تبريرا فلسفيا وفكريا للاستعمار السوفيتي .. وللاطماع الروسية ..

ومن أجل ذلك يصدرون الكتب الالحادية ويوزعونها في بلادنا .. ابتغاء احداث زلازل عقائدية تنسف حصون العقيدة الاسلامية .. وتمهد الطريق للغزاة والمحتلين الجدد .

فالجانب السياسي له وزنه في تبني فكرة الالحاد .

□ منذ ثوان قلنا : ان الدفاع
عن روسيا انما هو ورط
في صفقة خاسرة .

فلقد مضى العهد الذي
انخدعت فيه شعوبنا بصداق
الاتحاد السوفيتي وها هو
الوعي الشعبي يحصى خيانات
الروس في حق بلادنا .

● وقف مع اليهود .. منـ
البداية وتوج وعد بلفو
بالمبادرة بالاعتراف بقيا
المؤسسة الصهيونية عا
١٩٤٨ .

● دعم اليهود بالسلاح — عن
طريق تشيكوسلوفاكيا — بعي
قيام المؤسسة الصهيونية في
فلسطين المحتلة .

● خرب عقائد الكثيرين مـ
شبابنا عن طريق الاحزا
الشيوعية في هذه المنطقة .
وكان بذلك يجرد الامة مـ
اقوى وامضى الاسلحة .

● أعطانا سلاحا ملفوفـ
بالنفوذ .. ثم كتف ايدينـ
ومنعنا من استعماله في ساعـ
العسرة ..

● اغرق فلسطين المحتلـ
بطوفان من المهاجرين اليهو
.. خبراء ومقاتلين فهل هـ
بلد يتشرف احد بالدفاع عنه



نظام الامتحانات ..
أمسى عقيماً .. ومحطماً للشباب

حين يلتقي الانسان في هذه الايام ببعض تلاميذ المدارس الذين تخلفوا في امتحانات العام الدراسي المنتهى ولم يوفقوا في النجاح او الذين وفقوا فيه ولم ينالوا من الدرجات ما تتفق مع تطلعاتهم ، او اولئك الذين تقدموا الى الامتحانات ولكنها جاءت على خلاف ما توقعوا وفي غير ما كرسوا جهودهم له .

حين يلتقى الانسان بمثل هؤلاء التلاميذ يسمع منهم ما يشعر بالسخط على الامتحانات وعلى واضعيها وعلى مراقبيها وعلى مصححيها وحتى على الذين درسوهم ووجهوهم خلال العام الدراسي .. وتتلاحق عباراتهم المعبرة عن التبرم بوضعهم وعدم الرضا عن نتائجهم وطرح اسباب ذلك كله على المتصلين بتربيتهم وتعليمهم .

وحين يلتقى الانسان بالمربين والمعلمين يسمع منهم ما هو اكثر غرابة من ذلك .. يسمع قصصا عن تلاميذ اذكياء كانوا من الاوائل خلال العام الدراسي .. لكنهم انتكسوا في الامتحانات ولم يحققوا ادنى نتيجة مما كان يتوقع امثالهم . ونسمع عن تلاميذ اخرين قضوا سنتهم الدراسية بالعبث وقلة الاهتمام .. وخاضوا الامتحانات برصيد ضئيل من المعرفة .. ولكنهم استطاعوا تحقيق نجاح غير متوقع .. ونسمع ايضا أن تلاميذ ينتقلون من سنة الى سنة بنجاح فاذا بدأ العام الدراسي كشفت الممارسة العملية في الدروس عن غباء تخلف عقلى مريع يجعل المدرس يذهل لهول ما يرى ويستغرب كيف استطاع هذا التلميذ اجتياز كل هذه السنوات والوصول الى هذه المرحلة المتقدمة دون ان يكون عنده من العلم او المعرفة او حتى الذكاء ما يؤهله لاجتياز أي من المراحل السابقة .

واذا سالت المشرفين على المراقبة في الامتحانات او التصحيح وجدت أن كثيرا من التلاميذ يعتمدون الغش في تقديم الامتحان كطريقة سهلة للنجاح .. كما تجد شكاوى من عدم الدقة في تصحيح أوراق الامتحان واعطاء الدرجات دون دراسة واعية للمادة المكتوبة لاسباب قد يكون منها ضغط العمل او سوء التهوية في مكان التصحيح او كثرة الضجة فيه او انشغال المصحح بمشكلات السفر او استعجاله لانتهاء العمل .

□ اذن في نظام الامتحانات ما يستحق النظر . واذا تحدثنا عن الامتحانات فلا يمكن ان يكون هذا الحديث منفصلا من الحديث عن الغاية من العلم والمعرفة ومن وجود المدارس نفسها .

اذا كانت الغاية من المدارس هي ايجاد حرفة يستطيع الطالب بها أن يجد له عملا يعيش منه .. ولا يمكنه ان يحترف هذه الحرفة الا بعد أن يجتاز امتحانات ويحصل على شهادة .. اذا كانت هذه هي الغاية — والحقيقة انها غاية يستبطنها كثير من المدرسين وتظهر في توجيهاتهم للطلاب وطريقتهم في الامتحانات — حتى اذا كانت هذه هي الغاية فان من واجبنا أن نخرج اصحاب حرف قد اجادوها وبرعوا فيها وأصبحوا مؤهلين لاحتراف حرفهم هذه تأهيلا حقيقيا يجعلهم ينجحون في سوق العمل المتاح .

أما اذا كانت الغاية هي تربية ابناء امتنا تربية تجعلهم يفهمون انهم امة قائدة من واجبها ان تسارع لتسلم زمام هذه القيادة من العالم وتعيد بناء حضارته من جديد على اسس من توجيه الله سبحانه في اعمار الكون وبناء الحضارة واخضاع العباد لرب العباد وحده وتحريرهم من عبودية البشر واطلاق العقل من عقاله ليحقق في هذا الاطار كل ما يمكن تحقيقه من سعادة للانسان في اي مكان كان

اذا كانت هذه هى الغاية من ايجاد المدارس ومن اشراف وزارة التربية فان الامر حينئذ يختلف .. وينبغي بعد ذلك أن نفكر في وسائل عصرية ومناسبة تؤدي الى هذه الغاية .. وطبيعي حين نقتبس الوسائل من هنا او هناك سنجد انفسنا منساقين الى غايات لم تكن في حسابنا اذا لم نكن بالغى اليقظة والحذر .

ان الاستفادة من تجارب الاخرين ووسائلهم امر ممكن .. لكن اخذ هذه التجارب والوسائل وتطبيقها كما هي قوالب جامدة ، لا يمكن ان تؤدي بنا الا الى تشويه غاياتنا بل والابتعاد عنها لنسير في طرق متعرجة ملتوية لا تؤدي بنا الا الى الضياع والعدم ، فلا بد لكل من يقتبس او يبتكر في الوسائل ان يضع دائما الغايات نصب عينية ويخطط بحيث يصل اليها باقرب طريق وأبسط طريق وأشرف طريق .

المدرس التلميذ المنهج

□ أمامنا في عملية التربية ثلاثة امور : المدرس .. والتلميذ .. والمنهج وأهم هذه الامور المدرس .. اذ هو المربي ، والموجه .. والمنفذ للمنهج .. والملقن للعلم .. والمحقق للغاية التي اتفقنا عليها .. فاذا استطعنا أن نجد المدرس المناسب حالفنا النجاح في كل شيء .

فالمدرس اولا ينبغي أن يؤمن ايمانا عميقا بالغاية من عمله ويندفع بحماس واع لتنفيذ هذه الغاية .. ولا بد أن يكون مسلحا بالعلم والثقافة التي تعينه على أداء واجبه .. ولا بد أن يكون مرنا في وسائله يختار ما يجده أنسب لبلوغ الغاية بتلاميذه فتحد له حدود ومعالم يكون حر التصرف في اطارها .

ولما كان المدرس هو العنصر الفعال والمهم في العملية التربوية فلا بد ان



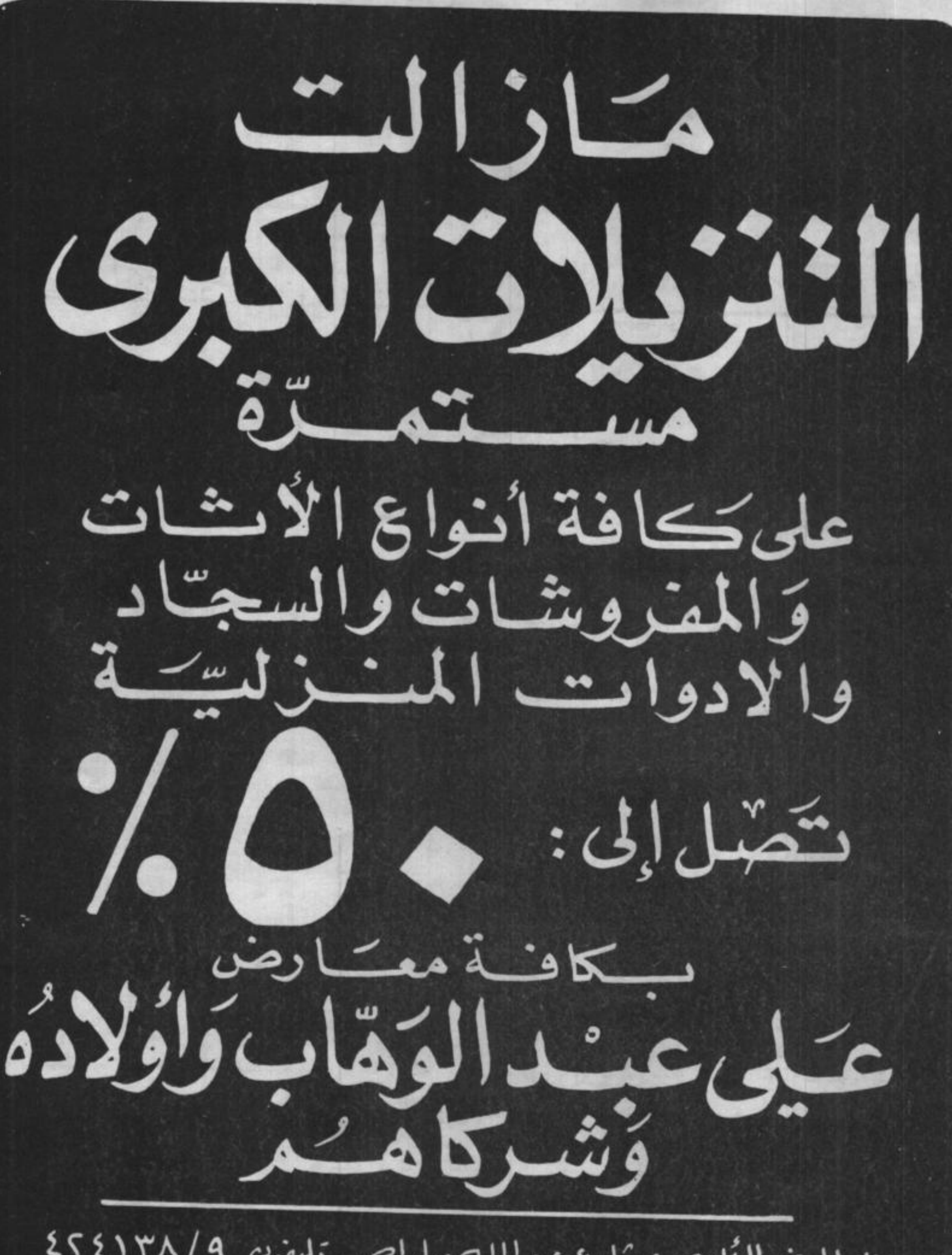
البديل : مدارس ثقة يقدّر بحرية مستويات تلاميذه

يقوم بقيمته الحقيقية ويقدر بقد[illegible] الطبيعي .. ويعطى من الصلاحيات [illegible] يمكنه من تنفيذ مخططه هو الذي يؤ[illegible] به وينفعل له ويتحمس لابرازه .

انطلاقا من هذه الفرضيات .. [illegible] بد أن تقل الرقابة على المدرس الا [illegible] الحدود التي يحتاجها هو من استرش[illegible] او استفسار .او طلب لتوجيه او اطل[illegible] على تجارب جديدة او مناظرات ومناقشا[illegible] في طرق اخرى للتدريس .

ولا بد ان يكون تقدير المدرس اي[illegible] مستندا الى ما قدم من جهد وما ان[illegible] من تلاميذ وما حقق من نجاح على طري[illegible] الغاية المحددة .

ولما كان المدرس له كل هذه الاهم[illegible] .. ونريد ان نعطيه اقصى حرية ممك[illegible] في الحركة والعمل التربوى ، فلا [illegible] اصلا أن يكون اهلا لهذه الثقة الت[illegible] نوليه اياها .. واذا كنا لا نستطي[illegible] بسهولة ان نجد هذه النوعية م[illegible] المدرسين فلا بد أن نعمل على ايجادها [illegible] ان في بناء المدرس بادىء ذى ب[illegible] او في اختياره من بين المجموعات الت[illegible] تتقدم طالبة العمل في هذا المجال الذ[illegible] تريد .



اذا استطعنا أن نجد المدرس الكفء
واذا اوضحت الغاية من عملية
بية والتي ستوضع المناهج الدراسية
لرق التربوية بوحى منها .. فان
يذ خامة طيعة تستطيع الاستجابة
فاعل .. بل وتحقيق الذات من خلال
العمل المتكامل .

من الطبيعي ألا يكون هذا العمل
جتمع تتناقض الاعمال في مؤسساته
تلفة .. وليس هنا مجال الحديث
ضرورة تعاون هذه المؤسسات في
ل الوصول الى غاية واحدة ، بل ان
اد الذي يمكن أن يحدث في التوجيه
دم كل ما يمكن بناؤه في محيط
رسة .

واذا كنا قد أعطينا المدرس ثقتنا
حناه حرية الحركة والعمل مع
يذه في الاطار المتفق عليه .. فان
سائل سيدخلها تغيير كثير ويحدث
تطوير سريع ، ولن نجد بعد ذلك
هذه المشكلات التي قدمنا بها الى
الموضوع .

ان عمليات الامتحانات التي تدخل
عب والهلع في قلوب التلاميذ وتضيع
ين من اوقاتهم وترهق المدرسين
ارة التربية .. كل ذلك ودون أن
ن وسيلة مثالية لتقويم التلاميذ ..
يات الامتحانات هذه سيتناولها
فيير والتطوير .. وسيدخل المدرس
فء المخلص الامين الذي أردناه
صرا اساسيا في تقدير تلاميذه ومنحهم
ازة النجاح والانتقال من سنة الى
ة او حجب طذه الاجازة ومطالبتهم
ل مزيد من الجهد حتى يصبحوا في
ستوى لائق بالمرحلة التي يريدون
تيازها .

□ ان هذا المدرس الامين يرافق
ميذه طيلة عام دراسي كامل وقد
ون معهم في أعوام سابقة لذلك يكون
بالذات وليس غيره اقدر على فهم
ميذه وأدق في تقديرهم ، وله حق اخر
ضا في أن يختار الطريقة الناجحة
بسها او يبتكرها ليتاكد من صحة
ا التقدير .. وسيكون هو وحده فقط
سؤول عن هذا التقدير ، وسيقال
ينئذ ان هذا الرجل هو تلميذ فلان من
ساتذة ، وقد اجازه فلان من المدرسين ،
تحدد المسئولية ولا تتبدد الجهود .

أما اذا بقينا على هذه الطرق
تقليدية .. فاننا سنظل نعاني من
ريج تلاميذ يحملون شهادات فقط
كره متاصل للعلم والمعرفة ونفور
يق من الكتاب والقلم ورغبة ملحة في
حث عن العمل بهذه الشهادة
دعاة .

المغرب :

الروح الاسلامية تصحو..

ذكرت الانبـــاء أن وزيـــر
السياحة المغربي قد منـــع
جماعات « الهيبيز » من دخول
البلاد هذا الصيف، وانه سيطلب
من القنصليات الاجنبية ترحيل
مواطنيهـــا من « الهيبيـــز »
الموجودين في المغرب . وقـــد
ســـرت صحيفة « الانباء »
ليومية الحكومية ، التي نشرت
لخبر ، فسرت هذا الاجـــراء
أنه محاولة للحفاظ على شخصية
لمغرب الاسلامية . ويبدو ان
لمغرب ايضا ثورتها الثقافيـــة
لخاصة ...
ان الاحساس بوجوب العودة
ثقافة الاسلامية اصبح ظاهرة
رئية ... وقد شهدت البلاد
ل فترة قصيرة صداما عنيفا
ن الطلبة الشيوعيين والطلبة
سلمين ، حين حاول الشيوعيون
يجربوا اسلوب الارهـــاب
معاهد التعليم فتصدى لهـــم
طلبة المسلمون وهزموهم ..
خرجت صحف الشيوعيـــين
يل السباب للاسلام والمسلمين!
من ناحية اخرى دعت جمعية
طلبه المسلمين في جنوب فرنسا
حفل ديني كان من المفروض
يعرض فيه فيلم عن الحـــج
بيـــت اللـــه ... ووجهت
عوة لافراد الجالية المسلمين
دد من الفرنسيين ، وانتهـــز
ضاء الجمعية فرصة احتشاد
رنسيين وطرحوا موضـــوع
ضية الفلسطينية للنقاش ..
كن شرذمة من الشـــيوعيين
ارية داهمت الحفل وعمدت
تخريبه بالقوة انتقاما لمـــا
ث في المغرب ... وخـــرج
سيوف في استياء بالغ مـــن
وك الشيوعيين وأخلاقهم .

الاتحاد السوفيتي :

الحملة الالحادية في الداخل أيضاً...

يبدو ان الحملة الاخيرة التي شنت في الاتحاد السوفيتي على المعتقدات الدينية قد استهدفت بشكل خاص مسألة البعـــث الاسلامي الذي تجدد بين مسلمي الاتحاد السوفيتي

وقد نشر في مجلة الثقـــافة السوفيتية (العدد رقم ٢١ — ١٩٧٣) تقريرا تعرض للنشاط الاسلامي في كيرقيزيا وهاجـــم الزعماء الدينيين الذين اتهمهم باثارة الاهتمام الديني في اوساط الشباب المسلمين .

وقد برهن التقرير على هذا النشاط الاسلامي المتزايـــد بمثال لداعية معين قيل انـــه ينظم حلقة دينية لـ ١٧ شابا وان ثمرة جهوده اثارت حماسا عارما وسط الشباب . واخذ الشباب يتدارسون الكتـــب الدينيه ويستمعون « الى اذاعات (دينية اجنبية) — « هكذا » !

ويمضي التقرير فيقول : « يواصل الزعماء المسلمون محاولاتهـــم لبعث « العـــادات السيئة القديمة » ، ونشرها على انها تقاليد قومية » .

وذكر التقرير انه على الرغم من العمل الالحادي واللاديني فان قوة الاسلام ونفوذه بقيت غير متأثرة .

وخلال العامين القادمين فان فريقا واحدا فقط بين الفـــرق العاملة في اقليم اسلامي محدد استطاع أن يقدم ٨٥ محاضرة في الدعوة الى الالحاد ضمـــن برنامـــج متكامل . وفي مناسبة اخرى تحركت ٣٦ عربة تحمل الدعاة الالحـــاديين للتبشـــير بالالحاد في المناطق البعيدة .

ويتحسر التقرير انه عـــلى الرغم من هذه « البرامـــج الالحادية » و « قوافل المبشرين الالحاديين » فان الدعـــاة المسلمين يجتذبون الجمهور في اجتماعاتهم الدينية . وأن بعض المسلمين الرسميين المتقاعدين يتوقفون عن العمل الرسمـــي ليبداوا نشاطا دينيا في مناطقهم .

وهكذا فان الحملة الالحاديه الشيوعيه ضد الاسلام — والتي عبرت الى خـــارج الســـتار الحديدي ووصلتنا هنا فـــي الكويت .. موجهه ضد مسلمي الداخل .

واذا كانت جرأتها قد وصلت حد الاستفزاز الوارد في كتاب «القرآن عقيدته وتعاليمـــه » فللمرء ان يتصور مدى الاضطهاد الذي يجرى داخـــل الســـتار الحـــديدي ضـــد المجتمعـــات الاسلامية المغلوبة على امرها .

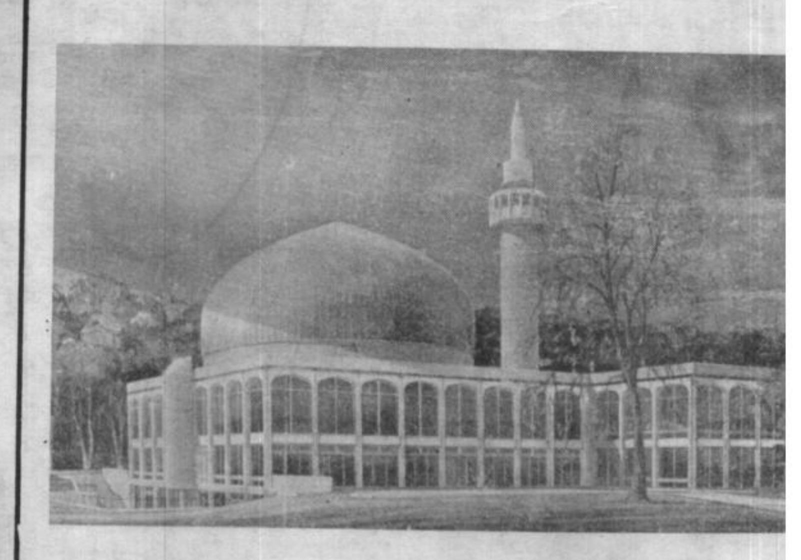
لندن :

الفاتحون الجدد

في مايو الماضي شهد فنـــدق بيكاديللي بلندن حشدا من ٣٠٠ مندوب جاءوا يمثلون ٢٣ مركزا وتنظيما اسلاميا في اوروبـــا ، ليشاركوا في مؤتمر المراكـــز والجمعيات الاسلامية الاوروبية.

وقد قدم هؤلاء الشباب — ، الذين بـــدا عليهـــم الحمـــاس والتصميم — ، من فرنســـا

والبرتغال واسبانيا والمانيـ
والدنمارك وبلجيكا وسويســ
وايطاليا وايرلنده ومن يوغسـ
كما قدموا من داخل بريطـ
نفسها ، ليناقشوا « آفـ
الدعوة الاسلامية ومشـــكـ
في اوروبا » . وقد تركـــ
الاجندة على موضوعين رئيسـ
● الاهداف العامة للدعوة
تحدث فيها بعض الاسـ
المحاضرين .
● مجالات العمل الرئيسية
نشر الاسلام، التعليم الاسلا
الاوضاع الاجتماعية للمسلمـ
التمويل ... وقد بحثت هـ
المسائل في مجموعات بحث
ضوء ورقة العمل التي قدمهـ
الاستاذ خورشيد احمد .
وقد انتخب السيد عبـ
الرحمن الحليســـي ، الســ
السعودي في لندن رئيســـ
للمؤتمر والسيد سالم عـــ
المستشار السعودي سكرتيـ
والسيد عزيز باشا للاتصال
في بداية الجلسة الاولـــ
رحب السيد الحليسي بالمؤتمر
وتحدث بعده الامير تنكو عبـ
الرحمن الامين العام للامانـ
الاسلامية بجدة الذي ذكـــر
مؤتمرات مماثلة ستعقد فـ
الولايات المتحـــدة وأمـــيـ
الجنوبية وافريقيا .
وان ربيع عام ١٩٧٦ سيشـ
مهرجانا ضخما في لندن تنظمـ
جمعية « عالم الاسلام » التـ
يرأسها السيد هارولد بيلـ
السفير البريطاني السابق
الشرق الاوسط .
تحدث المندوب اليوغسلافـ
عن المركز الاسلامي الذي ينوو
تشييده في مدينة زغرب وطر
مشكلات المشروع وأملهم فـ
مساعدة الاخوة المسلمـــين ـ
وتحدث السيد هاست صالـ
الذي جاء من اقصى القـــار
الاستراليه لحضور المؤتـــمـ
فقال ان فيدرالية الجمعيـــات
الاسلامية التي يرأسها قـــد
انشأت مؤسسة تجارية لتمويل
احتياجات الاتحاد . وتمنى ان
يتحقق مشروع البنك الاسلامي



ـد حاجات المسلمين جميعا .
تحدث في المؤتمر كذلك الدكتور سليمان غالى ماميد رئيس جالية الاسلامية في لشبونة السيد عبدالرزاق عن الجمعية لاسلامية في دبلن وابدوا املهم ان يصبح المؤتمر خطوة ولى لحل مشاكل الدعوة لاسلامية في اوروبا ..

كانت الايام الاولى قد خصت وضيح منهجية الدعوة لاسلاميه ...

تحدث الشيخ حسين سراج لمدير العام لرابطة العالم لاسلامي حديثا روحيا ، دعا يه الى التمسك بمبادىء الدعوة لتي سار عليها الرسول صلى لله عليه وسلم ـ وقدم السيد .افيد كوان من مدرسة لندن لدراسات الشرقية والافريقية حديثا تحت عنوان « الدعوة لاسلامية نظريا وعمليا » .. نال فيه ان الاسلام انتشر في معظم انحاء العالم بواسطة لتجار والعلماء والحرفيين الذين جعلوا من سلوكهم مثلا لتعاليمه ـ وهذا هو الطريق لنشر الاسلام في اوروبا .

ومن بين الشخصيات المعروفة التي حضرت المؤتمر ، الاستاذ محمد اسد والاستاذ مولود قاسم وزير التعليم الاصلي في الجزائر والبروفسور ج. ديرك لاثام من جامعة مانشستر والدكتور مجاهد الصواف من كلية الشريعة بمكة المكرمة وقد اتسمت احاديثهم بالواقعية والوضوح .

واقر المؤتمر تكوين المجلس الاسلامي الاوروبي وانتخب السادة الاتية اسماؤهم لوضع دستوره وتنفيذ التوصيات :..

السيد سالم عزام المستشار بالسفارة السعودية ـ الحاج هاميجا يوسفو باهيك مفتي يوغسلافيا ـ جون وكزياسين من المركز الاسلامي الاسكندنافي ـ محمد العويني المركز الاسلامي البلجيكي ـ غالب همت من الجالية الاسلامية بجنوب المانيا ـ السيدة ليلى الدروبي ـ رابطة المراة المسلمة بلندن ـ ابراهيمسا محمد اتحاد الطلبة المسلمين لندن ـ خورشيد احمد ـ المؤسسه الاسلامية ـ لندن .

وختم المؤتمر بدعاء من اغا مهدى خراساني (من الجمعية الشيعية الاسلامية بلندن) ـ واعلن عن تبرع السفير السعودي بألف جنيه استرليني لتغطية النفقات الاولية للمجلس الاسلامي .

لبنان:

الاحترام المتبادل أو الانفجار

كما حذرت « المجتمع » في عدد سابق ان هذه التحرشات المفتعلة بالمنظمات الفدائية في بيروت (والتي تحركها في الخفاء ايدي طائفية معروفة وبدوافع معروفة كذلك) لن تكون في صالح لبنان ، لا سياسيا ولا مصلحيا .

فبسبب الاشتباكات الاخيرة انهار الموسم السياحي وتلفت الحمضيات على اشجارها وبلغت الخسارة مئات الملايين من الليرات بسبب قفل الحدود السورية . كما ان المناورات الخاطئة التي صاحبت تأليف الحكومة .. قد عقدت الوضع اكثر وجر النظام السياسي الى حافة الازم التقليدية وفوهة البركان الطائفي .

واذا صح التفسير السياسـ « لمحاولة تصفية المقاومة » بانهامحاول لضرب مركز قوة جديد في لبنان يمكـ ان يكون حليفا لاحد الكيانات اللبنانيـ ... وصح الربط بين هذا التفسيـ والتشكيل الوزاري الاخير .. فـ تحرك الهيئات الاسلامية اثناء الاشتباكا وفي مواجهة الازمة الوزارية الاخيرة اثبت ان الطريق الى كيان لبناني مست يتوقف على صيانة حقوق المسلميـ واحترام حقهم في المشاركة . فقـ استطاعت الهيئات الاسلامية ان تر الزعماء السياسيين السنيين علـ مجاراة التيار على الرغم من تناقضا ومنافساتهم .. بل استطاعت ان تقنـ السياسيين غير السنيين بمقاطعـ التشكيل الوزاري الحالي منعا لا انقسام وطني وتفاديا لاي ازمة قد يـ اليها هذا الوضع .

بلجيكا:

نشاط المركز الاسلامي في بلجيكا

بدعوة من مدير المركز الاسلامي في بلجيكا حضر عدد كبير من افراد الجالية المسلمة بمسجد بروكسل فتدارسوا الاوضاع المهملة للمسلمين المغتربين ببلجيكا والاخطار التي تحدق بابنائهم والطرق الكفيلة بانقاذهم .

وتقرر تكوين لجنة مسجد بروكسل لتقوم بـ :

١ ـ توحيد صفوف المسلمين المغتربين في بلجيكا .

٢ ـ تدعيم الحياة الروحية لهم ولاسرهم بشرح تعاليم الاسلام لهم .

٣ ـ تثقيف الراي العام البلجيكي والاوربي برسالة الاسلام وتفنيد المفتريات عنه ،

ومن النشاطات التي يـ بها المركز :

● **التوجيه الديني :**
باداء الصلوات واقامـ الاحتفالات بالذكريات الاسلا والتوعية الدينية والاستفتا

● **النشاط الاجتماعي :**
عقود الزواج وعيادة المرض ومواساة المصابين وزيـ المساجين .

● **النشاط الثقافي**
تم انشاء مدرسة اسلامي ذات عدة فصول تضم اكثر مائتي تلميذ يتلقون دروسا القرآن والدين والعربية وتا الاسلام .

وتلقى دروس عن التربيـ الاسلامية في المدارس البلجيـ كما تسعى ادارة المركز ا انارة الراي العام البلجيكـ بتعاليم الاسلام

ولدى المركز مكتبة اسلا تتضمن الكتب والصحـ الاسلامية فنهيب بالمسلمين كل مكان مد يد العون والمسا لدعم النشاط الاسلامي فـ بلجيكا .



من عوامل الهزيمة: تعريب قضية فلسطين .. وعزلها عن مسلمي العالم

العالم الاسلامي يتطوع للمشاركة في قضية فلسطين

والعرب يرفضون العون .. ويصرون على العزلة !!

حينما تولد الامة الواحدة .. فان المشكلة القومية تصبح مشكلة الامن كلها افرادا وشعوبا وقبائل وحينما يبرز كيان المسلمين كأمة واحدة .. لها رب واحدودين واحدوماض مشترك ومصير مشترك وعدو مشترك . . . فان اي خطر تواجهه رقعة من ارض الوطن الاسلامي او شعبا من شعوبه هو خطر يهدد الكيان الاسلامي جميعا ويتصدى له المسلمون في موقف واحد .. لا يأخذ شكل المجاملة او التأييد ولكن كل عنصر اسلامي يعتبر ان المعركة معركته وان المصير مصيره ..

بل ذهب الفقهاء الى تقرير قاعدة اكثر دلالة ، هي لو ان

المغرب وجب على المسلمين المشرق ان يفتدوها ولو اتـ ذلك على كل مقدراتهم حتـ اخر فلس .

ولم يكن ذلك تقريرا نظر فعندما اهان الروم امر مسلمة في عمورية كان ذل اهانة للامة الاسلامية كلها ومساسا بعزة الاسلام فاستنجدت المراة برمز الوحـ الاسلامية — وهو خليفـ المسلمين — ولم يتردد المعتص في تجريد حملته العسكري واعلان الحرب على امبراطور روما بسبب ذلك ولم يؤخر م عزمته وجل العرافين الذي ارادوا تخذيله بمحاذير غ مرئية كما يفعل فلاسفة الهزيم النفسية هذه الايام .

□ تضامن العالم الاسلامي ف مواجهة خطر ما . . . مبدأ دين وحقيقة من حقائق الايمان الت تتربى عليها الامة ويقوم علي البناء العقائدي للمسلمين وتقرر على ضوئها فلسفتـ السياسية ومواقفنا ..

وقد ظل المسلمون يسيرون على هذا المبدأ — باستثنا مراحل الوهن الروحي — على امتداد تاريخهم الزاهر .. فكانت معارك التاريخ الفاصل هي معارك الصراع بين الجانب الاسلامي من جهة وجانب الكفار من جهة اخرى . الحروب مع الفرس كانت معركة متصلة بين الجانب الاسلامي الذي ضم شتات القبائل العربية المتناحر — والتي لا يختلف حالها عن حال القبائل العربية الحديثة(!)— وبين الجانب الوثني الذي يمثله الطاغية كسرى ونظام الجاهلي .

الحروب مع الروم باختلاف مراحلها منذ مطلع الفتح الاسلامي كانت تمثل الصراع بين الخطر الروماني النصراني وبين شعوب المسلمين المتحد في جيش واحد والمقاتلة في معركة واحدة وهدف واحد . الحروب الصليبية كان الجانب الاسلامي فيهاخليط من المسلمين جاء قائدهم من بلدة كردية ومن اصل غير عربي .. ليدافعوا عن بقعة مقدسة تهمهم جميعا (هي نفس البقعة التي يحتلها اليهود الان) فكانت








المودودي — بللو — القسام



المسلمون في قلب القارة الإسلامية رصيد كبير للقضية العربية

تشعرها كل مسلم .. ثم
لق ليخوض معركته ويؤدي
بية الايمان ..
في حروب الاندلس كان جيش
تح ينتمي لجنسية واحدة
الجنسية الاسلامية ومن
سعب تصنيفه الى اي عرق
جنسية او وطنية سوى
ك .. وعندما زحفت جيوش
دوان على الدويلات الاسلامية
ي تفرقت بسبب الضعف
ي اصاب حماسها الديني
.. والركون الى الدنيا
ركت جيوش « المرابطين »
الموحدين » من المغرب
جتازت البحر الى الاندلس
سجلت انتصارات تاريخية
اسمة على جيوش النصارى
سبانية في معارك « الزلاقة »
« الارك » واخرت احتلال
ندلس سنين طويلة وحمتها
ن الزوال .

□ واذا تجاوزنا التاريخ القديم
ى تاريخ فلسطين الحديث نجد
ن التضامن الاسلامي كان
اثلا في مراحل الصمود المختلفة
. فعندما كانت القضية في
دايتها وكان الصراع يدور
اخل اطار فلسطين بين
فلسطينيين واطراف المؤامرة
بريطانية — اليهودية ...
بر الى فلسطين الشيخ
سوري عز الدين القسام واعلن
جهاد الاسلامي ضد المعتدين
قاتلهم حتى استشهد دفاعا
عن فلسطين وتضامنا مع شعبها
ودخلت الى الميدان كتائب
المتطوعين المسلمين من كل
مكان وزحف رجال « فدائيان
اسلام » الايرانيين والشباب
الاسلامي في اندونيسيا وباكستان
لمشاركة الامة العربية التي
هبت قاطبة للدفاع عن المقدسات
الاسلامية في فلسطين .

والتزم العالم الاسلامي
بالموقف العربي من اسرائيل ..
في المحافل الدولية وفي مجال
المقاطعة السياسية والاقتصادية
مما دفع بالصهاينة وحلفائهم
الى التآمر ضد الحكومات
الاسلامية وتسليم السلطة في
كثير من بلاد العالم الاسلامي
الى عناصر لا اسلامية جرت
بلدانها للصف الاسرائيلي ...
كما هو الحال في بعض البلدان
الافريقية والاسيوية .

□ وكان يمكن للشعوب
الاسلامية ان تلعب دورا اكثر
ايجابية وان تحدث اثرا حاسما
في نتائج الصراع العربي
الاسرائيلي ... وهذا هو
الشعور السائد لدى الشعوب
الاسلامية . لكن ثمة معوقات
كانت تقف دون المشاركة
الحقيقية والتدخل الفعال في
المعركة ... ومعظم هذه
المعوقات بكل اسف هي من
صنع السياسة العربية الحمقاء
التي ظلت تسود المنطقة
الاستعماري في المنطقة العرب
ويستثمرها في مواطن الشعو
الاسلامية من ناحية اخرى .

□ لقد حرص الحكام العر
على ابعاد العنصر الاسلام
ومحو الصبغة الدينية ع
القضية — في الوقت الذي اعت
اليهود ان الدين هو صمي
قضيتهم وعصبها — وبذل
حطم هؤلاء الحكام العام
المشترك الذي يربط الشعو
العربية مع شعوب الق
الافريقية واسيا واجزاء م
اوروبا حيث ينتشر الاس
وتستقر ملايين المسلمين
وساعدوا في عزل الامة العر
عن اكبر رصيد دولي كان يم
ان يقف معها ، بل ذهبوا ف
التهجم على الاسلام ومحار
مما جعل الكثير من ه
الشعوب تنظر اليهم بارتيا
وتشكك وربما اعتبرتهم اع
لدينها ومقدساتها ... كم
انهم افتعلوا الكثير من الم

المسلمون في آسيا هبوا للدفاع عن المقدسات الإسلامية



ع بعض هذه الدول باسم
يسارية والاشتراكية ومحاربة
معسكر الغربي .
] حرص الكثير من هؤلاء
حكام على عزل الشعوب
لاسلامية عن القضية
فلسطينية .. وابقاء القضية
ربية صرفة .. وقد كان وراء
ذه السياسة اطراف كثيرة .
فهناك الحكام العرب
القوميون » الذين كانوا
طمون بامبراطورية عربية
ون طوع بنانهم خصوصا فيما
علق بخططهم السياسي تجاه
قضية الفلسطينية .. وقد
ان هؤلاء الحكام يخشون ان
غرق هذه الاحلام في خضم
وحدة الاسلامية الكبرى ..
ان تنهزم مخططاتهم
سياساتهم امام المبادىء
لاسلامية الواضحة ..
وهناك الماركسيون الذين
داد نفوذهم في حكومات
هزيمة الحزيرانية .. وهؤلاء
نوا يخشون اي وحدة
سلامية لا تقوم على الاممية
شيوعية ولا تكون ضمن
نظومية الاشتراكية الدائرة في
ك المعسكر السوفيتي . وهم
سفة خاصة ضد الوحدة
سلامية ، عقيدة وسياسة .
شاركهم هذا الموقف المعسكر
سيوعي العالمي بكل سياساته
ؤامراته .
وهنالك الغرب وعملاء الغرب
لاء يفضلون دمار العالم
سلامي حتى الحضيض دون
يشهدوا صحوة العملاق
سلامي .. ولا شك ان اي
طوة لاشراك العالم الاسلامي
هذه القضية يعني ان
ياساتهم العدوانية في اي
س اسلامية اخرى ستواجه
اومة عالية من شعوب

المسلمين جميعا ..

□ وقد لعب اليهود دورهم الطبيعي في اذكاء الخلاف بين العرب وبقية الدول الاسلامية غير العربية .. وقد كان ايلي كوهين خلف توتر العلاقات السورية التركية حينما القى خطابا في دمشق طالب فيه بلواء الاسكندرونة .. وكانت حكومة القاهرة تساند مكاريوس ضد مسلمي قبرص الاتراك مما اساء للعلاقات التركية المصرية ووقف احد حكام القاهرة مع الامبراطور هيلاسلاسي ضد مسلمي الصومال وارتريا وتعرضت باكستان لهجوم الشيوعيين العرب .. وصادق الحكام الثوريون جوليوس نايريري سفاح زنجبار ... الخ ..

وقد تميزت مواقف العالم العربي من قضايا المسلمين الكبرى بسلبية غريبة كما ان العلاقات الدولية كانت مقطوعة تقريبا ولما انطلقت دعوة « المؤتمر الاسلامي » .. تحركت جميع تلك الدوائر في حركة دعائية طاغية تتحدث عن « الحلف الاسلامي » وتركز الهجوم عليه وعلى دعاته وتعلن رفضها له في اي شكل وفي اي صيغة .

ومع ذلك فعند اندلاع الحرب وقف العالم الاسلامي الى جانب العالم العربي .. قطعت غينيا علاقاتها مع اسرائيل واعلنت موريتانيا ان جيوشها على استعداد لدخول المعركة وطلبت الصومال الاذن لها بارسال قواتها الى الجبهة واستعد الجيش الباكستاني والمتطوعون وهبطت طائراته المقاتلة في الجبهة الشرقية .

واتخذت الدول الاسلامية موقفا موحدا في الامم المتحدة ونسقت جهودها .. ثم اجتمع رؤساء هذه الدول في المغرب في مؤتمر عام انبثقت منه الامانة الاسلامية العامة وتتابعت المؤتمرات الوزارية لمتابعة نشاط المؤتمر ، وكانت القضية المركزية التي تتركز حولها جهود المؤتمر هي قضية فلسطين .

وقد شهدت الشهور الاخيرة تقدما ملحوظا في موقف الشعوب الاسلامية .. حينما اعلنت الدول الافريقية المسلمة موقفها بوضوح الى جانب الحق العربي وحملت منظمة الوحدة الافريقية على اتخاذ موقف اكثر عدالة وجراة تجاه القضية الفلسطينية .

والفضل في هذا التحول يرجع الى تغير السياسة العربية تجاه افريقيا .. فحينما كانت الانظمة اليسارية قبل حزيران تركز على التضامن اليساري لخدمة المصالح الشيوعية والسوفيتية ..

اصبحت العلاقات العربية الافريقية اليوم تقوم على دعامة جديدة وتخاطب الاخاء الاسلامي والمشاعر الاسلامية لدى الشعوب الافريقية .

وفي ظل التعاون الاسلامي شهدت العلاقات العربية الاسيوية تحسنا ملحوظا مع شعوب القارة المسلمة واصبحت هذه الشعوب اكثر قربا من العالم العربي واكثر حماسا لقضاياه .

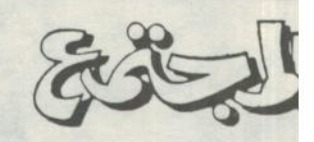
ان العالم الاسلامي سيؤدي الكثير من اجل القضية العربية اذا اعتدلت السياسة العربية وتفهمت عمق الروابط التي تشدها الى الامم الاسلامية واستثمرت هذه الروابط استثمارا حسنا .. ان مشاكل العالم الاسلامي هي مشاكلنا والمسلمون في كل مكان يواجهون اخطارا حقيقية لا تقل عن اخطارنا ، فلو وقفنا الى جانبهم بروح الاخاء الاسلامي لوقفوا معنا بلا تحفظ في قضايانا القومية .

□ ان الامم الاسلامية تمثل رقعة جغرافية شاسعة على خريطة العالم .. وتتحكم في اهم المناطق واكثرها حيوية .. فلو طردت اسرائيل من هذه الرقعة لواجهت عزلة كبرى .. ولاختنقت تجاريا واقتصاديا واستراتيجيا .. اسرائيل كانت تحاصر العالم العربي وتقف على ارض اسلامية فلو شاركت الدول الاسلامية في برامج المقاطعة العربية لواجهت

● ان الدول الاسلامية تبل
في تعدادها اكثر من اربعين
دولة وهي دول متعددة الميز
والاهميات فلو وقفت جميع
كمعسكر واحد خلف القضي
العربية ومارست وجوده
الدولي في الضغط بمختل
الوسائل على الدول الكبر
وعلى الامم المتحدة وعلى حل
اسرائيل بوجه خاص .. لاح
هذا الموقف اكبر انتص
سياسي ممكن .. ولاوج
رصيدا دبلوماسيا هائلا خل
السياسة العربية .
● كما ان العالم الاسلامي
مقدوره ان يدعم العالم العر
دعما مباشرا .. وهو دع
خالص من غير قيد او ش
ودعم صادق من جهة تؤم
بالحق العربي وتسانده باعتبا
قضية من قضايا الاس
المعاصر .
— ويمكن ان تدعم الدو
الاسلامية العالم العرب
اعلاميا فتوصل الصوت العرب
الى مواقع لا يبلغها المد
العربي وتنفرد بها الصهيوني
الدولية .. ويمكن ان تدعم
سياسيا ومعنويا ..
— يمكن ان تقدم الدو
الاسلامية معونتها الاقتصاد
للعالم العربي عن طري
التنسيق التجاري والاقتصاد
وعن طريق القروض والمعونات
— يمكن ان تقدم الدو
الاسلامية دعما عسكريا هائ
للعالم العربي الذي يقع تح
الابتزاز السوفياتي والغرب
.. فهنالك جيوش باكمله
مستعدة للزحف تجاه الجبه
... كما حدث من قبل ف
حزيران .. وهنالك العت
وقطع الغيار متعددة المصاد
وهناك المستشارون والخبر
وهنالك التسهيلات الاستراتيجية
باختصار فان ما يمكن ا
يجده العرب من مساعدا
من الدول الاسلامية .. لا يق
عما نلهث خلفه من الدو
الكبرى التي تمرغ كرامتن
وتمتهن حريتنا قبل ان تعطين
ربعه .. وان الدعم الاسلام
هو دعم خالص وصادق وبا
شروط او منة ..
واذا كانت السياسا
الحمقاء التي سيطرت عل
السلطة العربية وقادتها ال
الهزيمة قد ولت ولو جزئي
فلا بد من وقفة جديدة نراج
فيها سياستنا تجاه العال

اكز الاسلامية في البلاد الاوروبية والامريكية تقوم بدور كبير في التوعية بقضايانا





لقاء آخر مع .. الدكتور مصطفى محمود



● لا بد من تطوير التعليم الديني وفق نظريات وأساليب منفتحة ؟

● أنا ضد الرأي القائل بأن يبقى التعليم الديني محصورا في رافد معين ؟؟

● أحب أن يكون هناك حوار مع القراء عبر مجلة « المجتمع » ؟

رسالة السعودية : من محمد دمياطي

عزيزي القارىء

لقد التقينا في حلقة سابقة مع الدكتور مصطفى محمود في حوار قصير عن صلة العلم الحديث بالقرآن الكريم . تحدث فيه عن المرحلة التي نمر بها الان وهي مرحلة الدعوة الى العلم والايمان ، وأكد فيه أن هناك قابلية عظيمة في الوطن العربي كله لهذه الدعوة وان هناك احساسا شاملا كاملا بدور الدين واهميته ودور العلم واهميته في وقتنا الحاضر .

وفي هذا اللقاء الثاني نتابع الحوار حول أهمية دفع الشباب لاستيعاب هذه المرحلة المتطورة من العلم والايمان .

□ يقول الدكتور مصطفى محمود :

لا بد في البداية من تطوير التعليم الديني ، والبرامج التعليمية الدينية وفق نظريات واساليب متقدمة ومستنيرة . ان نقوم بايصال المعاني الدينية بالاساليب العصرية .. السينما والمسرح والتلفزيون انني اتسائل لماذا نحرم الدين من الوسائل العصرية

من استعماله في ايصال كلمة الحق خوفا من أن يقال بان هذا الاستعمال « محرم »

لا بد من استخدام جميع الوسائل ، وهذه الوسائل هي التي تجذب الشباب . وهي ليست محرمة .

— وما راى الدكتور في الوضع التعليمي القائم على فصل الدراسات الدينية عن الدراسات العلمية الاخرى ؟

الاحتفاظ بكل التراث العظيم للدين — ان تضاف ثمرة العلوم العصرية وما اعطته الحضارة

للدراسات الدينية ، لماذا نجعل الدين ليس له روافد سوى الكتب القديمة ؟ لا بد أن تصب جميع العلوم الحديثة في نهر

هذا الدين العظيم ، وأنا ضد الراي القائل بان يبقى التعليم

— ما الذي حققه برنامج العلم والايمان بين الشباب المسلم ؟

□ من الصعب أن أجيب على هذا السؤال وان كان البرنامج ولله الحمد قد استقطب الشباب وجميع الاعمار وأثبت ان هناك اهتماما شديدا بالدين الاسلامي اذا استطاع المتحدث ان يقدمه بطريقة حديثة . وان هذا التيار الجديد يتبناه كثير من المفكرين ففي المغرب الدكتور المهدى بن عبود ، وفي الجزائر مالك بن نبى وفي مصر اكثر من مفكر وأنا شخصيا اقوم بهذه المحاولات وكذلك في كل بلد عربي رواد للفكر الاسلامي الجديد الذي يساير هذا العصر مستمدا مسايرته من الدين الاسلامي العظيم .

ولا اخفى أن هناك مقاومة لهذا التجديد ولكنه صراع طبيعي .

— الا يرى الدكتور بأن هناك ضرورة لايجاد منطلق ثابت لهذا التيار الجديد ليحقق الغرض المنشود ؟

□ نعم لا بد من ذلك ، وقد كانت هناك فكرة في ليبيا لاقامة مجلس بحوث اسلامي ، يقوم بنفس الفكرة التي ذكرتها وهذه الفكرة قائمة وفي طريقها الى التنفيذ .

— في نهاية هذا الحوار ما هي الكلمة التي تحب ان توجهها الى مشاهدي برنامج العلم والايمان والى قراء «المجتمع» جميعا ؟

□ احب من الاخوة الذين يتابعون برنامج العلم والايمان او مجموعة الكتب التي قدمتها لغز الحياة ، لغز الموت ، الله رحلت من الشك الى الايمان احب أن يكون هناك حوار معي عبر مجلة «المجتمع» لمناقشة ما شاهدوه وطالعوه في الكتب التي أشرت اليها .

وانني على استعداد للحوار والاجابة والمناقشة .

وبعد

فباسم مجلة المجتمع اتقدم بالشكر للدكتور مصطفى محمود على هذه الاستجابة لما فيه خير ديننا ورسالته السمحاء للبشرية جمعاء .

محمد دمياطي

جولة جديدة
في النقاش

حوار مع الشيوعيين
... ت ... ائجه
... مازه

... لقة ٢٧

الضريبة والزكاة.. ليستا سواء

خصائص تفردت بها الزكاة .. مصدرا ...

فريضة من الله .. لا ضريبة من البش...

باعثها العبادة ورعاية حق الإخ...

لا مركزية في التحصيل .. والتوزيع والإنف...

تتضمن معنى الملكية .. فلا زكاة بلا ملكي...

... انسان الحضارة الغربية ... يضع مصلحته المادية فوق ... عتبار ويعيش دائما في ... غرائزه واهوائه .. هذا ... ان بهذا السلوك هو ... معرفة النظام المالي بكل ... ه المرذولة في البلاد ... مالية ... وتكثر وتتعدد ... ل والاقتراحات لحل ... ل المجتمع الاقتصادية ... تماعية ولا احد يفطن الى ... ب البعيد الكامن في نفس ... ان العربي او بمعنى اخر ... تطيع احد من مفكري ... حتى لو فطن او اراد ان ... موطن الداء لان الطبيب ... ادة هو المريض بنفس ...

... دائرة المرذولة :

... برغم ادراك بعض ... ن باهمية ان تشمل ... بة الدخل وراس المال ... يث تتناول ثروات الافراد ... وتدفع الثروات دفعا ... حركة في ميدان الانتاج ... ذلك من المزايا (٩) الا ان ... ات عجزت عمليا عن ... ا على رأس المال واكتفت بفرضها على الايرادات والدخول ولم تستطع ان تصل الى رأس المال الا في حالة وفاة الفرد حيث يمكن حصر التركات ..

سبب العجز هو ان الفرد الذي يدخر من دخله او ايراده حتى يتكون لديه راس مال لا يرضى ان تكون مكافأة السلطة له على ذلك هو ان تمتد ايديها الى هذه المدخرات بالضرائب في الوقت الذي كان بوسعه ان ينفق دخله كله ابتداء وهو من اجل هذا ولثقته المفقودة في اجهزة الدولة يجد لنفسه الف طريق للهروب برأس ماله من الخضوع للضريبة .. تستطيع السلطة ان تراقب ايراداته ودخوله لانها في المنطقة المنظورة ولكن عندما يدخل الى جيبه بستطيع بدوره ان يزوغ بها بشتى الطرق ويدعي عند حلول موعد الضريبة انه لايملك اي رأس مال وليس لديه سوى هذا الدخل المراقب سنويا من السلطة ..

وحتى هذا الدخل تكثر حوله المناورات والحيل التي لا تنقطع ..

ب ـ ادركت السلطات وادرك الاقتصاديون انه طالما لا يحرك الافراد الاقتناع الذاتي باخبارهم طائعين عن كل عناص...

تهم من راس مال ودخــول
. يستحيل عمليا القيــام
ك من جانب السلطـــات
ن ثم لا يكون هناك بد مــن
يكون وعاء الضريبة هــو
رادات والدخول حيث يمكن
طها بكل اشكال الرقابــة
حساب ..

د ــ واذ امن الناس شــر
لطة وتحققوا منعجزها عن
حقة رؤوس اموالهـــم
حصرت مناوراتهم معها في
الدائرة المنظورة دائـــرة
خول والايـــرادات .. اذا
هرة الاكتناز تصيب رؤوس
الهم لعدم وجود وسيلـــة
ريك هذه الثروة المكتنـــزة
المجتمع ..

د ــ وهنا ينشط وسطـــاء
ر مستغلين ما عليه الكثيرين
فقر وفاقة وما لدى ارباب
وال من مال مكتنز فيهيئون
حاب رؤوس الاموال دخولا

وحالة المجتمع الاقتصادية .

● اذن لقد افضت العقائـــد الفاسدة الى السلوك الاناني والمادي لدى الافرادوهذا بدوره ادى الى استحالة فرض ضريبة على راس المال فحدثت ظاهرة الاكتناز فنشط الوسطاء لتحريك الثروة عن طريق الربـــا .. فكانت البنوك الربوية ..فكانت الازمات الاقتصادية فالصراع الطبقي فالاحزاب السياسيـــة التي تعكس هذا الصراع ..الى اخر ملامح الحياة الراسماليـــة ونشط المفكرون الاقتصاديــون في تقديم الحلول للقضاء علـى الربا باعتباره السبب القريب في امراض المجتمع ..

١ ــ نظرية هايك الذى يرى تثبيت كمية النقود .

٢ ــ نظرية ارفنجفيشر الذي ينادي بجعل الاحتياطي ١٠٠ ٪

٣ ــ نظرية دوجلاس الذي يرى تأميم جميع البنوك .

...باعثا وتوجيها

بقلم الاستاذ : عبد الحليم خفاجي المحامي

سمونة لا تعرض راس المـــال
ي مخاطرة عن طريق الربــا
بتطور هذا الوسيط البسيــط
ن الغني والفقير في هـــذا
لون من المجتمعات المنتكســة
صبح في المستقبل مؤسســة
الية كبيرة تقوم بنفس العملية
ربوية كوسيط بين اربـــاب
لاموال واصحاب المشروعات
هذا هو جوهر عمل البنــوك
هذا اللون الشاذ مـــن
جتمعات .. ولا تجد البنوك
برا من فكرة سعر الفائـــدة
هو تعبير مهذب نلربا ليكـــون
داة تحريك الثروة للقضاء على
لاكتناز .

ه ــ والمعاملات الربويـــة
ردي بدورها الى حـــدوث
لازمات الاقتصادية والى كل ما
عانيه الاقتصاد الراسمالـــي
ن ازمات وضياع ومشاكـــل
مضاربات حتىلتظهرالمعاملات
طبيعية كفقاقيع صغيرة فوق
مواج متلاطمة من المعامـــلات
لاخرى كما يقول كينـــز ..
تصوير القرآن الكريم للذيـــن
كلون الربا بانهم لا يقومـــون
لا كما يقوم الذي يتخبطـــه
شيطان من المس هو خيـــر

وعيب هذه النظريات جميعا انها لا تمنع ظاهرة الاكتناز اي احجام ارباب الاموال عن استثمار اموالهم ..

٤ ــ وجاءت اللمحة الذكية ممن فكروا بفرض الضريبة على راس المال ولكن هيهات انتنجح الفكرة مع الانسان الغربـــي فنجد ارثر لويس يقول (١٠) « وفرض ضريبة علـى رؤوس الاموال ليس عملا يسيرا كما انه ينطوي على صعوبـــات فنية ضخمة ، فاذا ارادت الدولة فرض هذه الضرائب بطريقـــة نزيهة فانها لا تستطيـــع ان تفرضها فجاة .. انها ستحتاج الى مزيد من الوقت والجهـــد لتقدير رؤوس الاموال التـــي يمتلكها الافراد » .

ويقدم الاستاذ سلفيو جسل اقتراحا عمليا « بوضع طابـــع على النقود يلزم اصحابهـــا وضعه على ورق البنكنوت على فترات مما يؤدي الى وجـــود تكاليف اكتناز النقود . كذلـــك بفرض ضريبة على الودائـــع بقدر حجمها مما يؤدي الـــى زيادة الاستثمار ونموه » وكان يرى جسل ان تكاليف الاكتناز

سرعة التخلص منها .. الا ان هذا الاقتراح قد صـــادف صعوبات عملية عندما حاولوا تطبيقه في احدى مدن النمسا، فضلا عن انه لا يحول دون ان يتحول الناس بمدخراتهم الـــى اشكال اخرى منالثروةكالذهب كما ان عبء الضريبة سيقـــع على الفرد الاخير .. واخيـــرا تحققوا من العجز عن فـــرض هذا النوع من الضرائـــب وبالتالي من القضاء على ظاهرة الاكتناز الا باسلوب الربا بكل مساوئه .. فالربا من ثم يعتبر ضرورة من ضرورات النظـــام الراسمالي وليس ضرورة عصر كما فهم بعض المصلحين خطأ .

● وعندما تقوم الزكاةباعتبارها فريضة تتناول راس المال ايضا ــ بمهمة القضاء على الاكتناز في المجتمع المسلم الذي يتبادل الصدق ويسعى في ارجائــه السعادة والمصدقون وليـــس مامورو الضرائب والمفتشون .

● من العرض السابق اتضـــح لنا لماذا كان وعاء الضريبـــة في التشريعات الوضعية هـــو الايراد وحده ..

اما الزكاة فلها طابع خاص فهي :

١ ــ بالنسبة الى راس المال الثابت تعتبر فريضة علىالايراد لقول الرسول صلى الله عليـــه وسلم « لا زكاة في المـــال الضمار » .

٢ ــ وهي بالنسبة الـــى راس المال المنقول تعتبر فريضة على راس المال والايراد معـــا فاذا تعطل راس المال عـــن الكسب فان الزكاة لا تلبث ان تقضى عليه بعد ٤١ سنة في الاموال التي تقدر زكاتها بربع العشر . فالزكاة بذلك تتلاشى كل العيوب وتجمع كـــل المزايا ..

ويمكن بعد ذلك ان نجمـــل اوجه الخلاف بين الزكـــاة والضريبة فيما ياتي :

١ ــ في التسمية فالزكـــاة عبادة ونماء وبركة اما كلمـــة الضريبة فتحمل طابع عهـــود الظلم بما فيها من ضرب واجبار كما تسمى الزكاة ايضـــا بالصدقات من تبادل الصدق فالذي يدفعها مصدق والـــذي يجمعها مصدق او ســـاع ..

٢ ــ في الباعث على الاداء فهو في الزكاة ذاتي لكونهـــا ركنا من اركان الدين يستشعر مؤديها معنى العبادة وصلـــة الاخوة ولذلك يسن لدافـــع الزكاة ان يقول « اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما ويحمد

ابي هريرة رضي الله عنـــ
ان رسول الله صلى الله علي
وسلم قال « اذا اعطيتـــ
الزكاة فلا تنسوا ثوابهـــا ا
تقولوا اللهم اجعلها مغنما و
تجعلها مغرما » وعنه صلـ
الله عليه وسلم « لا تقـــو
الساعة حتى تعود الزكـــ
مغرما » .. كما يسن لعامـ
الزكاة ان يدعو بالخير والبرك
لدافعيها ...

عكس هذه الروح تمامـــ
تقابلنا بين الممولين ومأمـــور
الضرائب لفقدان الباعث الذات
على الاداء رغم كل محـــاولا
زيادة الوعي الضريبي .

٣ ــ الزكاة فريضة من الل
وليست ضريبة من بشر لذا فه
مقدار محدود من مالمخصوص
يصرف في مصارف معينة امـ
الضريبة فهي محرومة من ه
التحديد وهذه الدقة في المقد
والاموال والمصارففكانتفرص
الاهواء فيها كثيرة وكانت مدخ
لكافة التقديرات الشخصيـ
التي لا يسهل معها توفر ثقـ
الافراد في الحكام لا في مقدار
ولا في انفاقها .

٤ ــ وعاء الضريبة هـــ
الايراد اما وعاء الزكاة فهـــ
رؤوس الاموالالمنقولةوايراد
وايراد الاموال الثابتة .. لذل
كان الربا هو وسيلة القضـــ
على الاكتناز وتحريك الثـــر
باعتباره ضرورة نظـــام رأس
مالي .. وكانت الزكاة فـــ
المجتمع المسلم هي وسيلـــ
القضاء على الاكتناز وتحريـ
الثروة .. ولا لقاء بينالوسيلت
في ظل اختلاف الاصولوالغايا
.. ومن هنا كان فشل جميـ
الحلول الجزئية التي تكشـــ
عن هزيمة نفسية او عجز ع
النظرة الشاملة على احســـ
الفروض ..

٥ ــ قصور الضريبة عـــ
التدرج مع الجهد الانسانـــ
المبذول مثلما تفعل الزكـــ
وهو في نفس الوقت قصـــ
ع نالعدل .

٦ ــ من الناحية الاداريـــ
فاللامركزية في التحصيـــ
والانفاق من اصول الزكاة و
هذا ابعاد لسلطة الحاكـــ
عن التحكم في الارزاقوالحري
فهو لا يعطي احدا ولا يمنعاح
فيكون الله هو الرزاقبضمان
شريعته العظيمة ، ولذلك ك
علي بن ابي طالب يقول مـــ
وحي هذه التربية لمن يجاهرو
بالعداء من الخوارج « لكـــ

(البقية ص ٢٩)



من أجل.. وحدة اقتصادية..



تستطيع مواجهة التحدي

منظمة « الأوبك »، نموذج لـنـاجـ

في الماضي ، كانت اقتصاديات الدول المتقدمة تقوم على ستغلال الموارد الطبيعية لمناطق النفوذ التي تحتلها ، وعلى ويل هذه المناطق الى أسواق استهلاكية لصادرات البلد ستعمر .

وبانتصار موجة الحركات الاستقلالية في العالم الثالث روج المستعمر ، اتجهت هذه البلاد الى تكوين مجموعات صادية فيما بينها مثل السوق الاوروبية المشتركة والكوميكون سيوعي والمنطقة التجارية الحرة في اوروبا وغيرها ــ بل نجد القفزة التكنولوجية والصناعية الضخمة التيبرزت في التاريخ اصر ، قد أكدت بصورة اشد الحاجة الىالتنسيق الاقتصادي . فتكونت اتحادات تجارية وكارتلات بين الشركات التجارية صناعية بل ونجد أن هذه الاتحادات شملت الشركات التي ر صناعات متشابهة في مختلف انحاء العالم وليس في البلد واحد فقط .

● وفي المنطقة العربية، على غم من توفر العوامل ظروف لقيام حركة اقتصادية حدة .... تحتمها ظروف لقة واحتياجاتها ومصيرها ياسي ، لا نجد اي صورةمن ر التنسيق او التعاون تصادي المتحد ، لمواجهة روف الاقتصادية الجديدة عقدة التي تسود العالم م .

قد بذلت محاولات رائدة من ولكن حكم عليها بالفشل.. أن هذا الموضوع كانينبغي كون في طليعة منجزات امعة العربية ... الا أن اولات التي بذلت عام١٩٥٧ شروع الوحدة الاقتصادية بية ») وعام ١٩٦٤ «مشروع توقفت في ميدان التنفيذ ...

ويمكن القول بان المنطقة العربية منذ انهيار الوحدة الاسلامية التي كانت تجمعها في كيان سياسي واحد لم تشهد اي وحدة تعاونية تجارية واقتصادية .

واليوم اكثر من اي وقت مضى فان الامة مطالبة بالبدء الفوري في تشكيلهذه الوحدة. لقد اصبح الاقتصاد هو الجوهر والاساس للفعالية السياسية والوطنية .

هذا الاسبوع شهد حدثين هامين نريد أن نعرج منهما الى الحديث عن هذه الوحدة المأمولة ...

* الحدث الاول كان انتصار دول الاوبك في معركة اعادة تخفيض الدولار .

* والحدث الثاني هو جولة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد التي شملت اقطار الخليج العربية والتي جاءت في جو مشحون برزت فيه ضرورة الوحدة الخليجيه حول عامل مشترك هو العنصر النفطي والاقتصادي .

نجاح الأوبك

● على الرغم من التباين السياسي بين الانظمة الحاكمة في دول « الاوبك » فقد اتسم التنسيق السياسي في مواجهة قضايا النفط بالانسجام والقوة والفعالية ...

وقد حققت المنظمه قدرا كبيرا من الوحدة فشلت في تحقيقه جامعةالدول العربيةومؤتمراتها وهيئاتها ...

ففي الوقت الذي تسود اجتماعات الجامعات العربية او اي اجتماع عربي روح التناقضات العربيه والعداوات و « تبادل الخلافات » ثم ينتهي الامر للاشيء ... نجد أن اجتماعات الاوبك يسودها جميع الاطراف كفيل بان يحق لجانبها انتصارات ومكاسـ وارباحا عظيمة في مواجهـ الشركات .

ولعل اتفاقية المشاركة تأت في مقدمة هذه الانتصارات .. فهي ليست مساومة تجاري صرفه ولكنها خطوة اقتصادي وسياسيه كبرى تضع الدو المنتجة للبترول في مرحلة جديد متقدمة في طريق اخطر صناع عصرية ... صناعة النفط . ث محادثات الاسعار التي سبقت معركة المشاركة والتي تلتهـ بعدتخفيضقيمة الدولارالاميركي حيث طالبت دول الاوبك بزياد السعر بنسبة تتراوح بين ١١٪ و ١٢٪ لاعادة السعر الـ حجمه المتفق عليه سابقا عا ٧٢ وأصرت الشركات علىزياد محدودة لا تتعدى ٨٪ . وخرجت دول الاوبك منتصرةبعـ جوله معقدة وطويله مـ المحادثات اتفق فيها على زياد ٩ر١١٪ وعلى مسائل اخر بشأن التعويض والزيـاد والمراجعه ..

تسييس الأوبك

فاذا كانت الاوبك (وهي تض



لتحقيق مكاسب اقتصادية

منطق المصلحة الاقتصادية.. أقوى من شعارات التهريج

اسلامي هو نيجيريا) قد استطاعت ان تحقق اتحادا اقتصاديا ، ـ تجاريا يفصل في اخطر قضايا الثروة العربية واذا كانت الهوة بين الثروة الاقتصادية والممارسة السياسية قد ضاقت الى درجة التلاحم.. واذا كان بالامكان اعتبار هذه المكاسب مكاسب قومية فمن الانصاف أن ننظر للاوبك كمنظمة قوميةناجحة استطاعت أن تلعب دورا حيويا وفعالا في مصير المنطقه ومستقبلها ومقدراتها ...

واذا ما خضعت الاوبك الى قليل من « التسييس » في نطاق اختصاصها ومصالح اعضائها المتحدة .. فسنجد انفسنا أمام تنظيم عربي جديد يستطيع أن يحمل العالم على اعادة تقدير القوة العربية والكلمه العربية والموقف العربي .

في وقت تحكم فيه الازمة البترولية خناقها على العالم الغربي في اميركا واوروبا ... يمكن أن نتصور قوة الجانب العربي اذا ما برزت منظمة « الاوبك » كمنظمة «اقتصادية يسودها الاتحاد » في زمنضاقت الفرجة فيه بين الاقتصاد والسياسيين .

● الشركات الاميركية المتعامله مع شركة نيسان اليابانية اجبرت الاخيرة على

السيارات في الارض المحتله ، لولا ان الضغط العربي كان اثقل ـ اقتصاديا ـ على الشركة اليابانيةفسحبت الفكرة

الا يمكن أن يضغط العرب ولو بطريق غير مباشر على حلفاء اسرائيلليكفوا ـ فقط ـ عن تحريضها واغرائها بالعدوان ؟ اذا كانت المصلحة هي وحدها التيتحرك حكومات الرأسمالية الغربية فمن الممكن أن ينجح العرب ... اذا استخدموا سلاح البترول ضمن مخطط سياسي واع وليس تحت شعار حماس غوغائى . لقد فزعت اميركا من الانذار السعودي الذي تردد على لسان الملك فيصل والدكتور اليماني والسيد عمر السقاف اكثر من القرار المرتجل الذي املته ظروف النكسة النفسية وشعارات اليساريين الذين يخدمون الخط السوفيتي اولا واخيرا .

● الدول التي تساند اسرائيل والدول التي تتردد في تسليح العرب ... هذه كلها تحت رحمة البترول العربي .. واذا كان بعض السياسيين الغربيين مدينين لليهود في تمويل معاركهم الانتخابية او امتلاك اجهزة الدعايه فماذا تفعل الاموال العربية المكدسة في الغرب ..؟

البترول في بناء النهضة العربية وفي معركة فلسطين ... نلخص حديثنا عن دور الاوبك في بلورة الوحدة الاقتصادية العربية .... ونركز الحديث في ان الاوبك من خلال دورها ـ المتخصص ـ قد حققت نجاحا كبيرا في مجال الوحدة الاقتصادية لدولها وأن هذه المنظمة بقليل من الدعم والبناء يمكن أن تشكل منظمة اقتصادية عربيه هامه .. والمطلوب هو تعميق الوحدة داخل المنظمة وتوسيع اهدافها وتجسد كيانها ثم تسييس غاياتها في نطاق اختصاصها .

أسواق بديلة

ان مما يقوى موقف الوحدة البترولية هو اختلاف الاسواق وظهور مناطق استهلاكية كبيرة تتعامل رأسا مع البلدان المنتجة ودون وساطة الشركاتالعاملة ولقد انتهى الزمن الذي يقالفيه للعرب : هل ستشربون البترول اذا اوقفتموه عن اميركا ؟؟.

ان العرض الذي تقدمه اليابان مثلا عرض مغر للغاية بل اكثراغراءا منعروضاميركا ... ولعل التصريح الذي ادلى به وزير التجارةوالصناعة العالمية الياباني يعتبر من اهم الدلائل التي تستحق عناية المهتمين بالشؤون النفطيه في العالم العربي ... فقد قال الوزير الياباني لمجلة « يو.اس .نيوز اند ورلد ريبورت » : ان الدول العربية المنتجةللنفط تعقد آمالا كبيرة على اليابان علىأنها دولة مستهلكة كبرى كما انها نظيفة اليد بالنسبة لنفط الشرق الاوسط . انني اعتقدبان العرض الذي قدمته بمعاونة اليابان في الانماء الاقتصادي لهذه الدول جاء في الوقت المناسب . »

نحو سوق خليجية مشتركة

وتاتي زيارة وزير الخارجية الى بلدانالخليج وسط ارهاصات جديدة بقيام « سوق خليجية مشتركة » تنتظم دول المنطقة

قضايا سياسية وأمنية وث
واعلاميةالا انالهدف الاقت
فيها حظي باهتمام اكبر و
بنتائج اسرع . وقد تناو
المحادثات التي اجراها ا
مع الاطراف الاخرى دعـ
العلاقات بين الكويت وه
الدول واستثمار رؤوس ا
كويتية هناك بالاضافة الـ
انشاء مشاريع مشتركةو
خليجيه بعيدا عن المزاحمـ
وربما تم نوع من التنسيق
الصندوق الكويتي للتن
الاقتصادية العربية وصـ
ابو ظبي للانماء الاقتصـ
العربي وفق المذكرة التـ
قدمها الجانب الظبياني لل
والمعروف أن للصندوقين ا
مشتركة في مجال التن
العربية .

وقد طرحت (فكرة ال
الخليجيه) المشتركة باعتب
مقومات الوحدة الاقتص
متوفرة في المنطقه بشكل لا
هذا الانقسام ، فان دول
الخليج متجاورة اقليميا و
بينها قدر كبير من الانس
السياسي في انظمتها وم
الانسجام الحضاري والثق
بحكم انتماء مجتمعاتها لل
الاسلامي . ويتوفر بينها
انسجام في مكونات الاقتص
الوطني ... كما ان عوا
البناء الاقتصادي فيها متك

ان قيام سوق خليجية
تنسيقا في مجال الصناعة
أن يمنع الازدواجية في انش
الصناعات ... « مثل ما
بالنسبة للحوض الجاف » و
سوقا واسعة تزيد من ح
التعامل التجاري والحرك
التجارية ويعطي اقتصادا
شخصية اقوى في المحيـ
الدولي ويمهد لقيام صناع
ضخمة ومتقدمه لتكون مـ
اقتصاديا بجانب النفط او
لـه . واذا نجحت فك
العملة الموحدة كذلك فاننا
انفسنا امام اقتصاد من اق



...صد الهجوم الشيوعي على ... القرآن الكريم

المقال الأخير

من نكبات العصر ٤

مساواة الشيوعية :

...عاة الطبقية والحقد ... يتحدثون عن الوئام الإجتماعي .. والمحبة !!



...شية الحمراء .. تصنع الطبقية
...ة من الثورة الشيوعية عام ١٩١٧



مقياس .. ولكن ليس في صالحهم !!

فقرة واحدة ـ قيلت كحق يراد به باطل ـ في هذه النشرة الاعلامية المسماة « القرآن عقيدته وتعاليمته !! » التي أصدرتها السفارة الشيوعية في اسلام آباد ... وهذه الفقرة هي :

« عند النظر الى كتاب أو آخر ، واعتبار الحقائق والافكار الواردة فيه ، لا بد من معرفة مؤلفه ووقت ومكان كتابته ، ولمن كتب هذا الكتاب ، وفي أية ظروف تاريخية واقعية قد ظهر ، وبعد أخذ كل ذلك في الحسبان فانه يمكن فهم جوهر الكتاب المحلل وتقويمه التقويم الصحيح اجمالا وتفصيلا » (ص ٢٤) .

وبوضع هذه النشرة الاعلامية الصادرة من سفارة موسكو على مقياس هذه الحملة ، ماذا يمكننا ان



ي القمة: بريجنيف يجر وراءه طابوراً من السيارات الفخمة الخاصة

حت : على مستوى الشعب .. الرجل العادي لا يجد قطعة صابون جيدة !!

اولا : من مؤلف هذا الكتاب ؟
ـ انه محيي الدينوف ـ السفير
وظف لدى الحزب الشيوعي الحاكم،
لذي يخضع لظروف عامة وخاصة
نا بتحليلها في حديثنا السابق ،
مجال لتكرارها هنا .

ثانيا : ما الوقت الذي ألف فيه
ذا الكتيب ؟
ـ انه الوقت الذي يشعر العالم
عربي فيه بخيبة امل كبيرة في
اتحاد السوفيتي ، بعد رحلة خداع
ويلة ، أسفرت عن هزائم عربية ،
تبر نشازا في تاريخ الامة العربية ،
ل أبعادها السياسية والعسكرية
الاستراتيجية !!
انه الوقت الذي طرد فيه الروس
ن بلدان عربية كانوا يؤملون في
سيطرة عليها ... ولا موطىء قدم
م في الخليج ، وهم لا يجدون لهم
تنفسا في بلدان العالم العربي الا في
دين يقفان فوق فوهة بركان .
... أجل : انه الوقت الذي بان
يه الوجه الصهيوني الحقيقي
لماركسية كصناعة يهودية ، وتكشفت
وية الاتحاد السوفيتي كعدو
ضاري للعرب ... يستفيد من
زائمهم ، بل يجرهم الى هذه

والعلماء والمهاجرين !!

هذا هو الوقت الذي ظهر فيه هذا الكتيب ـ بايجاز ـ !!

● ثالثا : في أية ظروف تاريخية واقعية ظهر الكتيب ؟ ولمن كتب هذا الكتاب ؟

ـ لقد ظهر هذا الكتيب في ظرف من أسود ظروف العرب التاريخية ، ظهر على مشارف الذكرى السادسة لاكبر هزيمة لحقت بهم في تاريخهم ... ظهروهم محرومون حتى من القتال والموت .. وهم محرومون حتى من قطع الغيار للاسلحة التي اشتروها من عدوهم السوفيتي الذي أظهر لهم ـ في أحلك ظروفهم ـ بشاعة وجهه الحقيقي .. ظهر الكتاب والظروف الواقعية للعرب من أسوأ ما تكون الظروف ... فرقة عجيبة امام عدو متماسك !! اختلاف على أبسط الامور في وجه قوى متنافرة اجتمعت كلمتها على أعقد الامور اختلافا بينها من اجل القضاء عليه ... ظهر هذا الكتاب في هذه الظروف التي لا نستطرد في تحليلها ... ظهر الكتاب لهؤلاء العرب ، وكتب لهم ، ووزع عليهم هدايا مجانية ... من أجل أن تزداد ابعاد هزيمتهم أعماقا جديدة

ومن أجل أن يظهر مجرى جديد يستنفدون فيه ما بقي لهم من فضلة أمل ... فتزحف اليهودية الماركسية تلتهم نصيبها من الجموع المتنافرة .

● ● ●

هل أدركنا ـ اذن ـ ووفق القواعد التي وضعها محيي الدينوف ـ الابعاد الحقيقية لعمل من نوع هذا الكتيب ، في ظروف من نوع الظروف التي يمر بها العالم العربي ؟!!

ان مناقشتنا لقضايا الكتاب يجب الا تنفصل عن هذه الظروف ، لاننا في الحقيقة لا نجد امامنا قضايا محددة نستطيع مناقشتها ، بل نجد مجموعة مما اضطررنا ـ آسفين ـ لاطلاق كلمة « هلوسة » عليه ، لاننا في الحقيقة لم نجد بديلا لهذه الكلمة ، يحمل الظلال الحقيقية التي أردنا ، ويصور الكتيب التصوير العلمي الواقعي !!

دعاية هزيلة

ومع ذلك .. فدعنا نجمع من

عليه ، تعليما لهؤلاء المو
السياسيين الذين يحشرون أنف
فيما لا علم لهم به ، ولا طاقة لامث
بالاحاطة به ..

● ● ●

وعبر سطور الكتاب نجد متناث
تحاول أن تزرع في النفس تفضي
للمجتمع الذي تخلقه الشيوعية
المجتمع الذي يخلقه الاسلام ، ول
بنا حاجة في الوقوف طويلا عند
القرآن بانه « الكتاب الذي يحول
الانسان الى الخلف ، في الماضي ول
الى الامام » (ص ٤٠) ، وأنه ي
الى « السلبية ، وعدم انتصار ال
الانساني ، وعدم امكانية بناء مج
سعيد ، لانه يرى ان الانسان خ
« ضعيفا » « غير صبور » « عجولا
والدنيا في رأي القرآن ـ كما ي
الكتيب ـ خداع ولهو ... الى
هذا السيل من الشتائم (ص ١
الذي يلاحظ فيه أدنى ملم بالاس
المواطن الحقيقية ، والمراد الحقيق
بهذه الاوصاف ، ويلاحظ ه

صد... جوم الشيوعي على... القران الكريم

كذلك بتر النصوص الذي يمثل
غير علميـــــة ، كما يلاحظ ان
ص لم تجمع الى نظائرها التي
بالموضوع المتحدث عنه .. لكي
سورة !!

ى : ليس بنا حاجة الى الوقوف
ند هذه النصوص ، وبامكان
ب الادنى » الذي ذكـــرناه ان
كتبا في حقيقة المكـــانة التي
الانسان كخليفـــة في الارض
بتسخير الكون والسير فيـــه
ار والسعي في الارض ، وهو
ى كل ذلك يقول القرآن فيه :
كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
ورزقنـــاهم من الطيبات ،
اهم على كثير ممن خلقنـــا
» (الاسراء ٧٠) ...

ى مرة ثانية : ان بامكان أي
ان يعرف المكانة الحقيقيـــة
ن في الارض حين يقرأ القرآن ،
لا يكون « مزيفا مفرضا » يترك
القرآنية التي لا تخدم غرضه ،
فيبتر النصوص القرآنيـة كي
أغراضه السياسية !!

القضيـــة ليست قضيـــة
سان في القرآن » ولا « المجتمع
يصنعه القرآن » ، فذلك أمر
منه شهدت به صفحات التاريخ
القضية ليست هذه القضية ،
قضيـــة الدعاية السوفيتيـة
باشرة للاتحـــاد السوفيتي ،
رعية ، تلك الدعاية المستهلكة
روجها الكتاب في غير موضع من
ي : « ان القواعد الاخلاقيـة
ية في القـــرآن والشريعة
في مجتمع طبقي وتعكس مصالح
ن . لا يوجد بينهـــا وبين
بة الحقة أي شيء مشترك ، مع
بة التي أدخلها الزعمـــاء
يون والتي تشمـــل مبادىء
مثل : العلاقات الانسانيـة
ام المشترك بين النـــاس
ن : الانسان للانسان صديق ،
واخ ، صداقة وأخوة بين كل
اتحاد الجمهوريات السوفيتية
كية ، وعدم السماح بالكراهية
بة والاهلية ، تضامن أخوي مع
اس العاملين في البلاد المختلفة،
الناس » (ص ٥٦) .

● ● ●

بين السلوك الاسلامي والسلوك الشيوعي :

ان القضية في الحقيقة هي هـذه القضية الدعائية !! ومن تضييـــع الوقت أن نتوقف عند العبارات التي تحاول تفضيل « الرفاقية » للطبقـة العاملة ، وتزكي « صراع الطبقات » والصراع ضد « الامبرياليـة » وضد « الملكية الخاصة » وضد « الاديان » وضد « الملاك » و « ضد المفكرين » ... وتعلن الحـــرب على كل القيم الانسانية ، وعلى التاريخ والحضارة ... ويزهو « ستالينها » بانه سحق خمسة ملايين نسمة ، وتستعبد شعوبا باكملها تحت شعـــارات مختلفة ، وتحرم طبقات باكملها من حق الحياة وحق التعبير ...

نعم .. من تضييــــع الوقت ان نقارن بين اخـــلاق وقواعد هـذا المستوى ، وبين القواعد والاخـلاق الاسلامية ... أخـــلاق الاخـوة الانسانية العامة ، والاصل الواحد ، والحقوق الواحـــدة ، والقانون الواحد ، والواجبات الواحدة ...

الاخلاق والقواعـــد التي رسم حدودها القرآن : « يايها النـــاس انا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » (الحجـــرات ١٣) وضحت السنة كثيرا من ابعادها ، وكان سلوك صاحب الرسالة العظمى (عليه أزكى الصلاة وأتم التسليمات) اروع نموذج عرفته البشرية .. كان متواضعا .. يمكن للمستضعفين في الارض ، ولم يكـــن يفضلهم بشيء مادي ، ينام على خشن ، يشـــارك أصحابه في طبخهم ومتاعب سفرهم ، وينام الليل على فراش خشن يؤثر في جنبيه .. وكان اصحابه ـ العاديون من البشر ـ يسيرون على هذا الهدى .. يحرمون على أنفسهم ما لا يتمتع به سائر شعبهم من المسلمين .. لا يكادون يجدون ما يطممون به زوجاتهم حلوى وهم يسيطـــرون على نصف الدنيا .. ويعملون ـ وهم حكام ـ بالتجارة في الاسواق ليعيشوا ...!!

لم يكونوا يتمتعون على حســـاب شعوبهم المسحوقة بهدايا الامبرياليين الاستعماريين وصدقاتهم ، بل كانوا يعتبرون كل ذلك من حق « بيـــت المال » .. واذا أهديـــت لاحدهم « سيارة مرسيدس ٤٥٠ » ثمنهـــا (٦٠ ألف ليرة لبنانية) ووجد أن بجراجه الخـــاص سيارات أخرى « كاديلاك أمريكيـــة ، ورولز رويس بريطـــانية ، وسيتروان فرنسية » (وهي سيارات ليونيد بريجنيف) !! ... استكثر على نفســه ـ كمسلم يحكمه قانون اســلامي ـ سيـارات أربع ، بينما شعبه لا يستطيـــع شراء « صابونة الغسيـل ذات الرائحة الجميلة » لانها في عرف الشيوعيـة المتساوية « كماليـــأت امبريالية » وتطلعات « بورجوازية » !!

مغزى سياسي :

الكتاب الشيوعي : دعاية مكثفة للنظام الشيوعي في روسيا.

الانسحاب الماركسي المعاصر

ونترك محاولتنـــا العابرة جدا للمقارنة بين هذين النظامين ، لنوضح قضية الدعاية السوفيتية التي تشيع روائحها في كل صفحـــات النشرة الروسية :

ـ هل حقيقة تعتبر التجـــربة السوفيتية عملا انسانيا ؟ فضلا عن كونها عملا انسانيا متقدما ؟

واذا كان الامر كذلك ، فمـا معنى الانفتاح الاخير على الدول الامبريالية ... واستدرار عطفها ، والتخلي لها عن مناطق النفـــوذ ، في مقـــابل « القمح » وبناء مصانع يابانيـــة وألمانية ؟!!

ما معنى ان يتزعم بريجنيف حملة لتحويل الاتحاد السوفيتي من دولـة تقف كقوة اولى في وجه الامبرياليـــة الامريكية والاوربية الى دولة تتزلف القوى الامبريالية لكي تعيش ؟ .. من دولة ذات خطر عالمي الى دولة تتسول عالميا على موائد أعدائها ، وتحـــاول أن تقلدهم ، وتنهج ـ من جديـــد ـ نهجا زراعيا ، وصناعيا استهلاكيـــا ، واستدراجا للسياح ، وترسم الخطوط والمشاريع لتامين الخبز والفاصوليا وبناء الفنادق للسيـــاح الامبرياليين الذين يفدون ومعهم « الدولار » ..!!

في هذا الشهر ـ على كل حال ـ أنهى بريجنيف زيارته للراسمـــالي الكبير « ويلي برانت » ـرجل المانيا ـ وفي الشهر القادم سيزور «بريجنيف» معقل الراسمالية « البيـــت الابيض الامريكي » ... وهو يعلن أنه سيقوم بهذه الزيارة مهما احتج المجتمـــع الامريكي ما لم تقم هزة ارضية (أي اذلال بعد هذا ؟) .. ومع ذلك فدعونا نتصور ونحلم وهميا بان المجتمـــع الشيوعي هو المجتمع الفـاضل .. فهل يحب الشيوعيون أن نستعين لهم بكتابات ابن من أبنائهم وصل الى أعلى المراكز عندهم ، فلما أتيحت له فرصة اللجوء السيـــاسي الى امريكا ، والهروب من الرفاهية الروسيـــة .. انتهز الفرصة فورا ..؟ هل يحـب الشيوعيون ان نستعين لهم بكتـــابات الرفيـــق « فيكتـــــور أندريفتش كرافتشنكو » صاحب الكتاب الضخم « آثرت الحرية » ؟

لا داعي .. لانه ابن مارق عاق .. تعيش في أحشائه جراثيم بورجوازية ؟

هكـــــذا يقـــول « الرفاق » الجدليـــون !!

ـ هل يقبل الشيوعيون حكم سائح محايد هو « انطوان دومازة » في كتابه الذي سرد فيه ما رآه عند زيارته للدول الاشتراكية والشيوعية « عائد من الجحيم » ...؟!!

وأيضا لا داعي .. فالشيوعيون لا يثقون في كلمات أحد لا ينطلق من شعاراتهم !!

ابن الراوندي .. ملحد ـ ولذلك اعتمدوا كتبه ... مرجعاً

ـ هل نترك العشرة الهاربين من شيوعية بعد سقوطهم فيها حدثون ؟

ـ اننا لن نحاول شيئا من ذلك ، ناك مئات الدراسات من هذا النوع . ولا داعي لتسويد صفحاتنا بها .. اننا نريد فقط استنتاج بديهية .. ي أن الناس لا يهربون من النعيم !

ومهما يكن مزاج « كرافتشنكو » ، نه لا يمكن ان يخرج بعد هذا نصب الذي حصل عليه لاسباب اهية ..

وليس كرافتشنكو وحده ، فكل من يحت له فرصة الهروب من الجحيم شيوعي لم يتوان عن استغلال فرصة ، وترك الجحيم الشيوعي ون أسف .. هكذا هربت ابنة تالين نفسه ، وكتبت كتبا ضد لام ابيها ، وهكذا هرب « جان ويكلنسكي » ربان الباخرة البولوني ، هكذا هرب « ريتشارد روكينس » لحق التجاري التشيكوسلوفاكي في شق ، وهكذا هرب الدكتور هردن يفي من الصين ، وهرب كثيرون لا جال لحصرهم ...

بل ان شعوبا باسرها حاولت الفكاك ن سجن الاستعمار الشيوعي ففشلت ي ذلك ، والمجر وتشيكوسلوفاكيا برز دليل على ذلك .

فهل هذه هي الرفاهية التي تحلم ها البشرية ؟ وهل بلغ الجنون الناس أن يهربوا من النعيم ؟ وهل مكن خداع كل الناس طول الوقت .

● ● ●

بن الراوندي الملحد

ونحن نجد انفسنا ـ بعد تخطينا هذه الدعاية الشيوعية ـ امام نقطة شرنا اليها عرضا في كلامنا السابق ، هي اعتماد كاتب النشرة على لاحدة ، وظلمه لبعض الفلاسفة ، قد ضرب مثلا للمتحدين للقرآن « بابن الراوندي » الذي ظهر في لقرن التاسع الميلادي ، وكان معتزليا جد احتقارا شديدا من جماعته .. ثار ضدهم وضد الاسلام كله ، نطلقا من عقدة الشعور بالمهانة ...

وبالطبع نحن لا ننتظر من مثل هذه النشرات التي تصدرها السفارات أن لتمس الحق فيما تنشر ، وبالتالي فان شيئا حقيقيا لم يذكر عن ابن الراوندي في النشرة ، وانما عومل وكانه عالم مسلم من جهابذة المسلمين .. مما يدفعنا هنا الى ذكر شيء عنه ، ننقله من مصادره المعاصرة له ـ خضوعا للمنهج العلمي الذي يحترمه ويقود خطاه ديننا الحنيف ـ

● ● ●

اسحاق الراوندي ، من أهل مروالروذ وراوند احدى قرى قاسان بنواحي اصبهان ... وقد سكن المذكور بغداد ، وكان من متكلمي المعتزلة ، ثم فارقهم ، وصار ملحدا زنديقا » . (انظر وفيات الاعيان لاحمد خلكان ـ مادة أحمد ـ وانظر : معاهد التنصيص لعبد الرحيم العباس ٧٦/١ من طبعة بولاق) .

كان ابن الراوندي من المتكلمين ، وكان في أول امره حسن السيرة ، حميد الخلال ، ثم انسلخ من ذلك كله لاسباب عرضت له ، وقد حكى جماعة انه تاب عند موته مما كان منه ، وأظهر الندم ، واعترف بانه انما صار اليه حمية وانفة من جفاء اصحاب له ، وتنحيتهم اياه من مجالسهم (نقلا عن كتاب الانتصار للخياط المغزلي ، وهي منقولة عن محاسن خراسان للبلخي) ... واكثر كتبه الملحدة الفها لابي عيسى اليهودي الاهوازي ، الذي يبدو انه استغل فيه عقدة النقص والشعور بالمهانة ، واغدق عليه !! كما أن أباه كان يهوديا ..!!

وقد اختلف في سبب الحاده ، فقيل فاقة لحقته ، وقيل تمنى رياسة فما نالها ، وقيل للسبب الذي ذكرناه ، وقد صنف كتبه لليهود تارة ، وللنصارى تارة ، وللتشويه تارة ، وقد صنف كتابا للرافض أخذ فيه ٣٠ دينارا ... وقد صنف ابن الراوندي قبل الحاده عديدا من الكتب منها :

- كتاب الاسماء والاحكام
- كتاب الابتداء والاعادة
- كتاب خلق القرآن
- كتاب البقاء والفناء
- كتاب لا شيء الا موجود
- كتاب الطبائع
- كتاب اللؤلؤة في تناهي الحركات

... وهل يمكن ان يؤخذ شخص مضطرب بهذه الطريقة كمقياس يستدل به ؟ .. هذا المعتزلي تارة ، الملحد تارة اخرى.. هذا الذي يؤجر قلمه لكل من يدفع سواء كان يهوديا أو وثنيا او نصرانيا ... هذا اليهودي الاصل ... المتظاهر بالاسلام ... هذا المعقد الباحث عن المنصب والشعور بالوجود والمال بكل السبل .. هذا الذي يكتب في الاسلاميات هذه الكتب الكثيرة .. ثم يكتب « كفريات » لا تقل عنها .. ثم يعود فيتوب في آخر حياته ... هذا المختل سلوكيا وعقليا ... الذي كان اليهود يقولون

هذا كتابكم كما افسد أبوه التوراة علينا ..!!

هذا النموذج لكل هذه الصفات الخلقية ، والنفسية والسلوكية .. أيجوز أن يكون اكبر نموذج يستدل به سفير روسي ، المفروض ان يكون ذا عقلية علمية ؟!!

ألا يمكننا ان نستشف من هذا مدى ضعف الحجة لدى الملاحدة ؟ وأيضا .. الا يزيد هذا ايماننا باصالة القيم الذي بين أيدينا ـ نحن المسلمين ـ ؟!!

● ● ●

ونحب ان نقف عند ثلاث قضايا نعتبرها القضايا المحددة التي حاول الكتاب ـ في نصفه الاخير ـ ان يركز عليها ...

وهو ـ كالعادة ـ يحشد هذه القضايا حشدا متناثرا حافلا بالاساليب الشيوعية المعروفة ، أعني تلك الاساليب المعتمدة على السب والرمي بالالفاظ الماركسية المستهلكة .

لكننا ـ كعادتنا كذلك ـ حاولنا تجنب كل هذا ، وحاولنا استخلاص القضايا الرئيسية ، فبدت هذه القضايا ، وكأنها الشيء الذي يريد المؤلف ان يتحدث فيه دون ان يحسن توضيح ذلك !!

والقضايا هي :

اولا : الحقائق الكونية والقضايا العلمية التي وردت في القرآن ، قضايا خاطئة !!

ثانيا : القرآن متخلف لانه لا يقول بنظرية دارون في الارتقاء الطبيعي ، ويعتمد على الخلق المباشر ـ أي خلق القوة الغيبية المسيطرة ـ « الله » !

ثالثا : التعاليم الاسلامية ضارة ، لانها تقسم الناس الى مؤمنين وغير مؤمنين ، وتغذي الحروب بين الطائفتين !!

● ● ●

ونبدأ بالقضية الاولى ، وهي قضية العلوم الطبيعية والكونية التي وردت في القرآن ...

وفي البداية ترد الخاطرة المعروفة من أن القرآن الكريم لم يات ليكون كتاب كيمياء او فيزياء او فلك .. وانما هو كتاب « دين » جاء يخاطب الوجدان البشري والضمير البشري والعقل البشري ويخطط مسيرة الحياة ... ويضع الضوابط الكفيلة بانطلاق الانسان في أمور دنياه على نحو ايجابي وبناء ... ولو ان الاسلام

لاخل بالقضية الرئيسية التي نزل اجلها .. فضلا عن انه في هذه ال سيغلق باب الفكر البشري وحرك التقدم ، ويخلق اطارات بش متكاسلة ترث العلم كما ترث الا وكما ترث المال ...!!

ان القرآن لو فعل هذا لقضى حركة التقدم البشري ... ولفق جوهره ورسالته في الحياة !!

ومن الواضح ان مخاطبة انس القرن السابع الميلادي بعلم يف بقرون عديدة .. هو تماما كما ي المربون « المخبولون طبعا » فلسف ابن رشد وأفلاطون وكيفية ا المركبة الفضائية على طلاب المرحل الابتدائية !!

فهل كان محيي الدينوف يامل يخاطب القرآن بشرية هذه الق بأفكار « برتراند رسل » و « ال آينشتاين » ؟

ان القرآن وهو كتاب يفسر ا وعلاقة الانسان به .. ويشرح ال التي تحقق الانسجام في علاقة ه الكائنين ببعضهما ، وفي علاقته بالله الخالق العظيم .. ان يتناول من قوانين الطبيعة الا الح الكبرى التي تفيد هذا الج وتدعمه ..

ولا يستطيع علماء طبيعيون ، بلغوا من التمرس في علمهم يقولوا بان حقيقة واحدة من حق القرآن تصطدم بما وصلوا الي ـ متجردين ـ من نتائج تصلح ان قانونا .. وليس مجرد نظرية !!

ان دعوة القرآن الملحة الى ا في آيات الله في الكون وفي الآفاق النفس انما يراد منها « رياض وجدانات الناس وتوجيه ع وخاصتهم الى مكان العظة والعب ولفتهم الى آيات قدرة الله و وحدانيته ، من جهة ما لهذه ا والمشاهد من روعة في النفس و في القلب » .

ان القرآن حين يقول : « وس لكم مافي السموات ومافي الارض منه ، ان في ذلك لآيات لقوم يتفك انما يهيب بالعق البشري أن يتجه الى مجال ال الواجب عليه ... لكن أن يكفي ا العقل هذا العمل ، ويكشف له الكون دون ان يترك العقل يكدح ان يفعل القرآن هذا فهو قتل

صد...
جوم الشيوعى على...
القرآن الكريم

و الفلسفة وجودها .. وقتـل
البشري !!
نص الاستاذ محمد الصادق
الرأي في موضـوع الآيات
ـة الواردة في القـرآن ..
:
ن الجانب الكوني في القـرآن
مهم لانه عماد الدلائل الالهية
بود الله تعالى وتوحيده وباهر
.. وقد أشار القرآن الى كثير
ار الكون التي بدأ العلم يكشف
عنها .. لكن هـذه الاسرار
، وليست مجرد نظريات قد
بها العلم يوما ... وليست
، قرمطية فلسفية تقصد الى
آيات الله وتحميلها مـا لا
!!
ر في تفسير الآيات الكونيـة
ن يقصد اولا الى تبيين هداية
تبيينا علميا ، لا على أسـاس
ل النظريات العلمية التجريبية
سير الآيات القرآنية ومعانيهـا
صدها القـرآن ، ولكن على
ان القرآن لا يصادم علما ثبت
القطعي ثبوتا لا يحتمـل
ـ والشكوك » .

● ● ●

الكاتب « محيي الدينوف » لم
الاتيـان بنص واحد قرآني
لحقيقة علمية كبرى ...
اندفع بالتالي الى التركيز على
« الخلق » التي يختلف فيهـا
الديني كله ـ وليس الاسلام
ـ مع الشيوعية الجدلية ...
أن عاب على القرآن أفكاره
سب الخلق الى الله .. وهي
فكار التي تتناقض مع نظـرية
الطبيعي : « ان أجداد الانسان
كانوا قرودا . ان العمل هو
لعب الدور الهام في تطويـر
» (ص ٣٤) ..
ا .. يسلم الكاتب بان نظرية
ن » حقيقة علمية .. وليست
قابلة للخطـا .. (بل هي
) ، وهكذا يتدرج في محاولة
ة لفرضها علينا ومناقشتنا على
انها « حقيقـة علمية مسلم
!!

قد اصبحت فكرة بالية .. وانهـا لم تعد أكثر من نظرة تاملية في التـاريخ الطبيعي لا تقوم على اسس علمية .. وبما انني هنا لست في مجال مناقشة النظرية علميا .. لانني لن اضيف جديدا .. ولان ما قاله فيها الاساتذة « كريس موريسون ، وجيمس كونانت، وولتـر ادوارد لاميرتس ، وايلي دوسيون ، جراهام كانون ، وجوستاف جوليه ، وفون باير ، ودائرة المعارف الفرنسية » وغيرهم ... ما قاله هؤلاء كاف لدحض النظرية علميـا ..

أقول : بما ان المجال لا يتسـع للمناقشة العلمية ، فحسبي ان انقل آراء بعض العلماء الطبيعيين انفسهم في النظرية ... نعم النظـرية التي اصبحت مجرد وهم سيطر على رجل ذات يوم وهو يركب سفينة يمخـر بها عباب الماء ...

يقول الرئيس السابق لجامعـة هارفارد « جايمس كونانت » :

« ان كثـيرا من تلك النظريات المتعلقة باصل الحياة ومنشاها ليست نظريات علمية على الاطلاق من حيث كونها ادلة عمل ... انها مجرد فكرات تاملية نظرية لا يعرف احد كيف يتم الملاءمة بينهـا وبين الاختبـارات والملاحظات الحـديثة » .. « ان النظريات الميكانيكية التي لعبت مثـل هذا الدور (أي محاولة تفسير اصل الحياة) من أيام نيوتن وديكـارت ونظرية التطـور وكذلك النظريات الخاصة والمادة والطاقة والذرات .. كانت كلها افكارا تاملية »

ويقول الدكتـور / وولتر ادوار لاميرتس ، الاستـاذ بجامعـة « كليفورنيا » ما ملخصه :

« لقد مرت بي سنوات وأنا ادرس نظرية التطور المادي ، وهي النظرية الوحيدة التي ينظر اليها البعض على انها يمكن ان تغني عن الاعتقاد في وجود خالق مدبر لهذا الكون .. ولم أستطع من خلال هذه النظرية الاجابة على سؤالين :

● اولا : ان العضويات الصغيرة في كل جيل من الاجيال تنزع الـى ان تختلف اختلافات طفيفة عن آبائها في جميع الاتجاهات !!

● ثانيا : ان التغيرات المفيـدة تورث في الاجيال التالية وتتراكم حتى ينتج عنها تغيرات جسمية .. مع ان الواقع ان اقصى ما يمكن ان يتم من تغيرات لا يمكن احداثه في جميـع الاتجاهات كما ذكر دارون ، وكمـا بنى على ذلك نظريته !!.. وبعد رد مسهب يقول الدكتور لاميرتس : « ان المقام لا يتسع لضرب أمثلة عديـدة

الاختلافات العديدة التي نشـاهدها في عالم الاحياء » !!

وتقول دائرة المعارف الفرنسية :

« ان نظرية دارون التي استفوت العقول ، وحاولت ان تجيب بظرف على الاعتراضات الموجهـة اليها .. كانت نظرية سيئة الحظ ، لانهـا نظرية مختلة من اساسها ، لانهـا تفرض ان جميع الصفات للانواع الحية قد حدثت في بدايتها اتفاقا ، فلا بد من وجود قوة تسليم عظيمة لاجـل قبول مثل هذا الاصل .. ومثل هـذا التسليم ـ غير المعقول ـ يجب ان يجعلنا نسلم بأن جميع الحيوانات قد حدثت على ما هي عليه اتفاقا .. أي بالصدفة .. وهذا نفسه افتراض كفيل بدحض النظرية من اساسها » !!

● ● ●

فهل من حق مدعي العلم من الماديين الشيوعيين ان يبنوا على نظـرية تقابل بمثل هذا الاعتراض ، وتصنف مئات ، بل الوف الكتب في دحضها ، ويتخطاها العلم الحديث نفسه .. هل من حقهم اقرارها ـ ومحاكمة القرآن على أساسها ـ وكانها حقيقة مسلم بها كوجود الشمس والقمر ؟!!

● ● ●

وتبقى أمامنا القضية الثالثـة ـ والاخيرة ـ التي رمى بها السفير الشيوعي .. الاسلام ...

وفي تصوري ان محيي الدينوف .. كان يفترض من قارئه سذاجة مطلقة.. أعني انه يفترض في العالم العـربي البله والغباء الشديدين .. ويتصور أن هذا العالم كله مقفـر من اية عقول يمكن ان تفكر ..

بل انه نسي نفسـه .. ونسى ماركسيته .. حين راح يرمي الاسلام بانه يقسم البشـرية الى قسمين : مؤمنين وغير مؤمنين .. وانه بهـذا التقسيم يثير على البشرية متـاعب وحروب .. هي في غنى عنها ..

انـا بهذا القيـاس نفسه .. نستطيع ان نطالب بالغاء الفتنـة الشيوعية .. لا لانها تقسيم شـاذ للناس الى يساريين ويمينيين ، والى يسار اليسار ويمين اليسار ووسط اليسار ، والى تقدميين ورجعييـن وامبرياليين واشتراكيـين معتدلين وفوضويين ومثاليين وعلميين .. وهلم جرا .. اننا لا نطالب بالغائها خضوعا لهذا المقياس وحسب ، بل لانهـا في ذاتها كانت حركـة ارتداد فكري وسلوكي وحضاري في تاريخ البشرية

انها لم تسع بالانسان قدما نحو أي محط من محاط السلام .. بل غذت كل الغرائز السفلى والمتحللـة ..

وقسمت المجتمعات المتكاملة المتعاونة الى مجتمعات طبقية متصارعة حاولت خلق فواصل بينها لتغـذية الصراع بينها .. بل انها جعلت هذا الصراع حتمية وكانه قانون من قوانين الكون .. وجعلت هذا الصراع دمويـا انقلابيا ارهابيا ..!!

وقسمت الشعوب .. والحكام .. والانسانية كلها على هذا النمط ..

أفما كان في امكـان السفـير الشيوعي في سوريا .. ان ينظـر قليلا تحت قدميه قبل ان يتفـوه بكلماته التي تكفل ـ وحدها ـ تحطيم وجود مذهب فوضـوي متخلف .. كالمذهب الشيوعي الالحادي .

اننا لن نتكلم عن « السـلام في الاسلام » ولا عن حيـاة « غير المسلمين » في ظلال الاسلام ، وهي تلك الحياة التي بلغ فيها التسامح حدا اعتبره المؤرخون الاوربيون « نغمـة نشازا » في تاريخ الاديان والتطـور البشري ... بل لقـد ذهب بعض المؤرخين الى ان تسامح الاسلام بلغ حدا اضر معـه بالمسلمين .. لكنهم كانوا ملزمين بالخضوع لتعـاليم دينهم !!

ولن أذهب الى آداب الحـروب في الاسلام وقوانينها .. لن اذهب الى هذا او الى غيره ، فهـو معلوم شهد به الاعداء قبل الاصدقاء !!

لكنني أسال سؤالا بديهيا :

● هل يمكن الغاء « الحقيقـة » من الوجود ، لان هناك صنفا لا يحـب « الحقيقة » .. وبالتالي سيحـدث انقسام .. وستقع البشرية في ورطة صراع !! هل يمكن الغاء النور ، لان هناك ناسا يتشبثـون بالظلام ؟.. فالاولى تجمع الناس حول الظـلام افضل من تقسيمهم الى احيـاء في النور وموتى في الظلام !!

● هل يمكن الغاء العلم لان هنـاك ناسا يريدون الحياة في ظلال الجهل ؟

● هل يمكن الغاء النظام لان هنـاك ناسا يميلون الى الفوضى ؟

● هل يمكن الغـاء الايمان ، لان هناك من يصر على انكار الحقـائق الكبرى .. ويفضل حياة الضـلال والكفر ؟!!

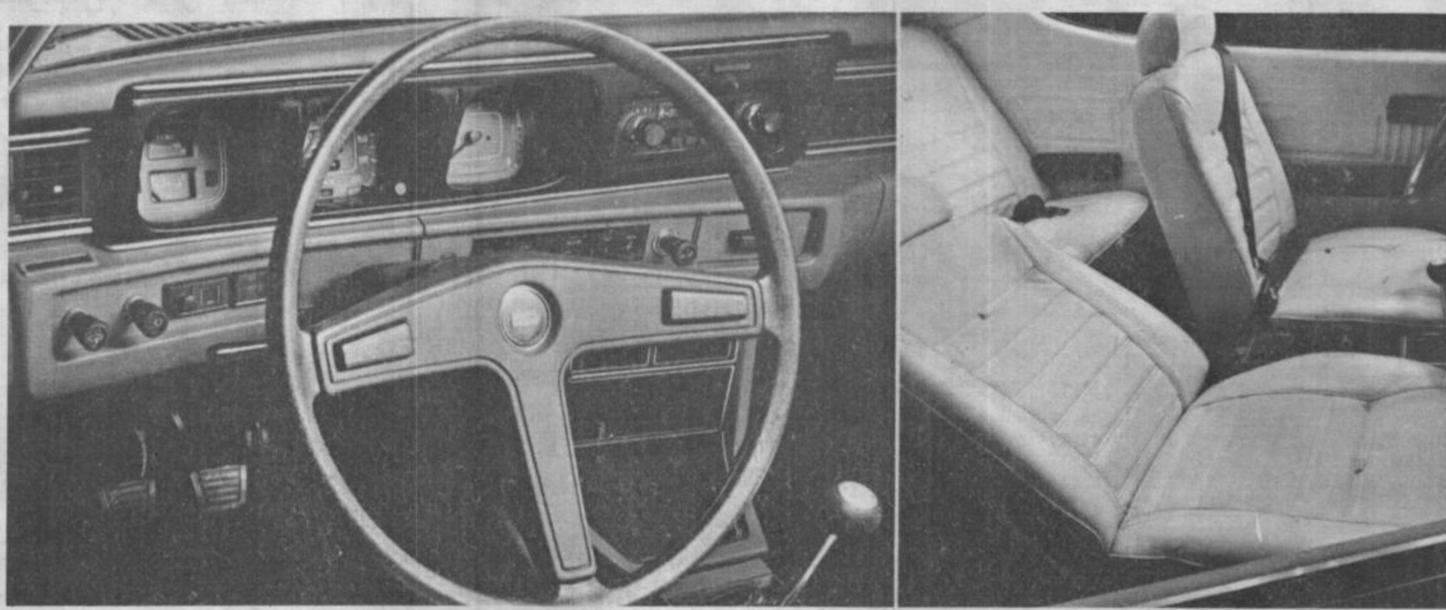
● ● ●

ألست ترى معي ان السفـير الروسي يمتهن عقولنا ؟!

.. وايضا الا ترى اننا لم نكن متجنين حين وصفنـا هذه النشرة بانهـا « هلوسة » ؟

ما أروع ما بايدينـا من نور الحقيقة ، وما اردأ ما بايدي أعدائنا من اوهام وصدق اللـه العظيم :





DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد ..!

داتسون ١٨٠ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

مرة واحدة في كل عشر سنوات تظهر سيارة جديدة حقاً.

سيارة داتسون ١٨٠ب هاردتوب" هي تلك السيارة . سيارة جديدة وحديثة بكل معنى الكلمة. قاعدة العجلة اطول.

مساحة اكبر . أعدت في شكل بيضاوي وفق علم ضغط الهواء وحركته وزودت بمقدمة جميلة متينة. وتتميز هذه السيارة بعشرات المميزات الرفيعة التي يتمنى وجودها كل انسان دون زيادة في سعرها.

من هذه المميزات فرص فرامل لا يفنى . ازابة كهربائية للرطوبة المفشية في الزجاج الخلفي . اندفاع مثير ومقابض خضراء داكنة وزجاج امامي ناصع بلون خفيف وطاسات رياضية للعجلات واشياء اخرى كثيرة .

سيارة مثيرة استأثرت بكل تكنولوجية "نيسان" المتقدمة في دقة محركها الفائقة السرعة من عيار ١٨٠٠ سي سي الذي أجريت عليه تجارب كثيرة في عدة سباقات .

وبالاضافة الى موديل "هارد توب" المثير انتجت شركة نيسان سيارة فخمة بأربعة ابواب موديل ١٨٠٠ فخمة وموديل ١٦٠٠ الذي يعول عليه في جميع المهمات.

وهذه جميعها قد اعدت لتختار منها ما يروق لك . جديدة في كل تصاميمها . وبارزة في كل معالمها.

بد المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤

DATSUN 160B/180B



جلسة مع ابن حبان

في كتابه : روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

ا ابعد الانسان وهو يعيش
حات تحكي له مآثر الاجداد
ن لم يشهد التاريخ اروع من
نهم ، ولا اصفى من ايمانهم
، ذاك الايمان الذي لم تعكر
ره الخرافات ولم تكدره
وائب ، وما اشد سعادته
يقوم برحلة مع كتبهم
حانية الوثيقة التي
استثناء كتب الغلاة من
وفية — تشعر النفس بلذة
ان بقصصها واشعارها
بقة .

اليوم نمضي في رحلتنا
ونة مع رفيق اخر هو من
العلماء قدرا واعلاهم
واني لا اشك ابدا في
على الاقل قد سمعتم
ن لم تكونوا عارفين له
ره ذلكم هو الامام المحدث
ر ابن حبان البستي .

بن حبان : هو الامام المحدث
ر ابو حاتم محمد بن حبان
عاذ بن سعيد ابن شهيد
مي (١) ، قال عنه ابو
لله الحاكم : « ابو حاتم
تي القاضي كان من اوعية
في اللغة والفقه والحديث
عظ ومن عقلاء الرجال ،
، فخرج له من التصانيف
حديث ما لم يسبق اليه ،
، القضاء بسمرقند وغيرها
لمدن ثم ورد نيسابور سنة
وحضرناه يوم الجمعة
الصلاة ، فلما سألناه
يث نظر الى الناس وانا
رهم سنا، فقال : استمل.
، : نعم ، فاستمليت عليه ثم
عندنا وخرج الى القضاء
ابور وغيرها ، وانصرف
وطنه ، وكانت الرحلة
سان الى مصنفاته » .

وله من المصنفات الشيء
النافع واشهرها
نات . الهداية الى علم
ن . الجرح والتعديل

الصحابة . التابعون . اتباع التابعين . تبع الاتباع . غرائب الاخبار . التقاسيم . وغيرها .)

قال في كتاب التقاسيم : « في اربع ركعات يصليها الانسان ٦٠٠ سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلاة، فأغني ذلك عن نظمها في هذا النوع من الكتاب » .

وقد اثنى عليه علماء كثيرون وعددوا مناقبه ، ولكن هناك من وصفوه بالكذب ولم يعتمدوا اقواله ومنهم الحسين بن علي الحافظ المحدث واحمد بن علي بن عمر السليماني البيكندي الذي ألف كتابا في شيوخه ذكر فيه كل من تلقى على ايديهم العلم وصنفه على ابواب فذكر ابن حيان في باب الكذابين .

وفاته : ذكر ابو عبدالله الغنجار في تاريخه ان ابن حبان مات بسجستان سنة ٣٥٤ هـ وذكر غيره انه مات ببست وهو الصواب ، وذكر صاحب تاج العروس انه مات بسمرقند والله أعلم .

منهج للعقلاء : كتاب الروضة للبستي وضع منهاجا للعقلاء فى عصر كان الناس فيه احوج للنصيحة ومناهج الاخلاق الاسلامية من اي شيء اخر .

فلنر ما قاله ابن حبان في مقدمته عن عصره وعن سبب تأليف كتابه :

« اما بعد ، فان الزمان قد تبين للعاقل تغيره ، ولاح للبيب تبدله ، حيث يبس ضرعه بعد الغزارة ، وذبل فرعه بعد الرطوبة ، وبشع مذاقه بعد العذوبة فنبغ فيه اقوام يدعون التمكن من العقل باستعمال ضد ما يوجب العقل من شهوات صدورهم وترك ما يوجب العقل بهجسات قلوبهم ، وجعلوا اساس العقل الذي يعقدون عليه عند المعضلات : النفاق والمداهنة .

فلما رايت الرعاع من العالم يغترون بافعالهم والهمج من الناس يقتدون بامثالهم ، دعاني ذلك الى تصنيف كتاب خفيف، يشتمل متضمنه على معنى لطيف ، مما يحتاج اليه العقلاء في ايامهم من معرفة الاحوال في اوقاتهم ، ليكون كالتذكرة لذوي الحجى عند حضرتهم ، وكالمعين لاولي النهي عند غيبتهم ... ابين فيه ما يحسن للعاقل استعماله من الخصال المحمودة ، ويقبح به اتيانه من الخلال المذمومة » .

اذا تأملنا معالم ذلك المنهج الذي يتضح لنا من المقدمة ان ابن حبان وضعه كعلاج لمفاسد عصره وجدناه منهجا واضحا بل ومتكاملا يستمده جامعة من القرآن والسنة المطهرة لذلك فهو يتميز بكافة مميزات القوانين الاسلامية من امكان تطبيقه في حياة الجماعة في كل الاوقات والظروف وغير ذلك من المميزات .

كتاب روضة العقلاء: الكتاب كما قلنا هو منهاج حياتي لكل من يريد ان يتحلى بأخلاق الاسلام السمحة ، ويعرضه المؤلف عرضا ادبيا رائعا يورد احاديث الرسول — صلى الله عليه وسلم — وبعض اقوال السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم وبعض اقوال الصوفية واخبارهم ، ثم يورد ما وصل اليه من الاخبار والاشعار . ويضم كتابه ابياتا مشهورة جدا تسمى القلائد لشهرتها وهي عيون الشعر كله .

دعونا نستعرض الكتاب او منهاج المرء المسلم في معاملة المجتمع :

- لزوم العقل
- لزوم العلم
- اصلاح السريرة
- لزوم الصمت وحفظ اللسان
- لزوم الصدق ومجانبة الكذب
- لزوم الحياء
- لزوم التواضع
- التحبب الى الناس من غير مقارفة المآثم
- افشاء السلام .
- المزاح المباح
- المؤاخاة مع الخاصة .
- صحبة الاخيار
- زيارة الاخوان واكرامهم
- الابتعاد عن التجسس وسوء الظن
- الحث على مجانبة الحرص
- الزجر عن التحاسد والبغضاء
- الحث على مجانبة الغضب وكراهية المجلة
- مجانبة المسألة وكراهيتها
- الزجر عن الطمع
- لزوم القناعة
- لزوم التوكل على من ضمن الارزاق

- الزجر عن قبول قول الوشاة
- قبول الاعتذار من المعتذر
- لزوم كتمان السر
- لزوم النصيحة للمسلمين كافة
- لزوم الحلم
- الرفق وكراهية العجلة
- الحث على تعلم الادب ولزوم فصاحة
- الحث على اقامة المروءات
- الحث على لزوم السخاء
- الحث على قبول الهدايا من لاخوان
- التفريج عن الناس بقضاء حوائج
- اكرام الضيف
- المجازاة على الصنائع
- رعاية المسلم لرعيته
- عدم الاغترار بالدنيا
- ذكر الموت وتقديم الطاعات

اخي القارىء : اني لم اقصد ن ايراد هذا المنهج الاسلامي لسليم فهرسة للكتاب ، ولكني وردته لبيان اخلاق السلف لصالح الذين نتمنى ان نكون ثلهم ادبا وعملا ، وقد طبع لكتاب في المملكة العربية لسعودية محققا ولكنه ناقص ن حيث الفهارس الفنية لمتنوعة .

ماذج من الكتاب :

١ ــ الاحاديث النبوية : « ما ن خارج يخرج من بيته يطلب لعلم الا وضعت له الملائكة جنحتها رضا بما يصنع » وقال صلى الله عليه وسلم « اول شيء نهاني عنه ربي ــ بعد عبادة الاوثان ــ لعن الحمير ملاحاة الرجال » .

٢ ــ اقوال السلف الصالح : ال عمر بن الخطاب « جالسوا لتوابين فانهم ارق افئدة » ..

ــ قال رجل للحسن البصري: يا ابا سعيد ، كيف انت كيف حالك قال : كيف من صبح وامسى واصبح ينتظر لموت ولا يدري ما يصنع به » .

وكتب الحجاج الى عبد الملك « انك اعز ما تكون احوج ما كون الى الله ، فاذا تعززت الله فاعف فانك به تعز واليه رجع » .

قال الاصمعي : « تعلموا لنحو ، فان بني اسرائيل فروا بكلمة واحدة ، كانت عيسى اني وَلَّدتُكَ » فقرأوا « يا عيسى اني ولدتك » مخفف، فكفروا .

٣ ــ الشواهد الشعرية :

ان المكارم ابواب مصنفة .. فالعقل اولها والصمت ثانيها .
والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والصدق سادسها
والصبر سابعها والشكر ثامنها واللين تاسعها والعرف عاشيها(١)

٢) اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
الم تر ان اليوم اسرع ذاهب وان غدا للناظرين قريب (٢)

٣) قال المقنع الكندي في صديق ثقيل :

الا يا مركب المقت الذي ارسى فلا يبرح
ويا من سكرات الموت من طلعته اروح
لقد صورت في فكري فلا ادري لما تصلح
فلا تصلح ان تهجى ولا تصلح ان تمدح
بلى تصلح ان تقتل او تصلب او تذبح

٣) وليس اخي من ودني بلسانه ولكن اخي من ودني في النوائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان عض دهر بغارب

٤) احفظ لسانك ان لقيت مشاتما لا تجرين مع اللئيم اذا جرى
من يشتر عرض اللئيم بعرضه يحو الندامة حين يقبض ما اشترى

٥) لما ولي ابن علية صدقات الابل والغنم بالبصرة كتب اليه ابن المبارك كتابا ، وكتب في اسفله :

يا جاعل الدين له بازيا يصطاد اموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
يا فاضح العلم ومن كان ذا لب ومن عاب السلاطين
اين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين

فلما قرأ ابن علية الكتاب بكى ثم كتب جوابه ، وكتب في اسفله ::

أف لدنيا أبت تواتيني الا بنقضي لها عرى ديني
عيني لحيني تدير مقلتها تطلب ما سرها لترضيني

(بقية) حواريع الشيوعيين

علينا ثلاث : لا نمنعكم حقكم في المساجد ولا حقكم في الجهاد ولا حقكم في الصدقات » هذا فضلا عن أن المحلية وبأسلوب الزكاة بالذات تدفع الى روح الاخاء بين افراد كل بيت واسر كل حي واجزاء كل قرية او مصنع فينمو الحب والتعاون نمو طبيعيا متسقا مع سنة النمو في الاحياء من القاعدة الى القمة وليس قسرا بقرارات ثورية ... وهذه المحلية تؤدي الى محلية غيرها من الاوضاع وتحصر ما تدعو اليه الحاجة من نفقات اخرى غير الزكاة في حالات الضرورة فلا يقدم الحاكم علينا الا على بينة من دواعيها فلا يستطيع الحاكم ان يميل بمصارف الزكاة عن اغراضها ولا ان يستنزف الثروات بفرائض فوق الطاقة .. اما الضرائب فهي تبدأ دائما من السلطة المركزية فتزداد بها تسلطا وقهرا وعقما اداريا وعجزا عن التكافل الاجتماعي فتلجأ على مضض لترقيعات لا مركزية تحت وطأة المشاكل ولكن بلا جدوى ..

٧ ــ الزكاة حلقة في سلسلة من الحلقات يقوى بعضها بعضا تشكل في مجموعها الملكية الاسلامية تبدأ الحلقة الاولى بالقيام المشروع ثم الحركة المشروعة داخليا بمبدأ المشاركة وخارجيا بالتزام حدود السير من اوامر ونواه شرعية وباداء حقوق السير في صورة الزكاة ..

والضريبة حلقة في سلسلة من الحلقات يضعف بعضها بعضا تشكل مجموعها الملكية الراسمالية تبدأ الاولى منها بقيام الملكية قياما قلما يكون مشروعا ثم تقوم الحركة الداخلية على الاستغلال ثم زوال الكثير من ضمانات السير على ما سبق ذكره .. فكل من الزكاة والضريبة علامة على شكل مختلف عن الاخر من اشكال الملكية الخاصة ..

البيئة الجديدة :

هي جديدة على علمنا بها رغم قيامها قبل ذلك وستكون جديدة على هذه المجتمعات المريضة يوم ان تقوم على اصولها ، وفيها لا تجد آفة الربا جوا فاسدا تتنفس فيه وتتخلى عن مكانها في هدوء للقرض الحسن . تلك الاداة

بين ارباب الاموال والمشرو
وستقوم دواوين الزكاة بـ
المؤسسات المالية التي سـ
حركة المشاركة في المجتمـ
الاسلامي .. وتبرز لنا الا
الكريمة ملامح هذا المجتمـ
الجديد في قوله تعالى «
المصدقين والمصدقات واقر
الله قرضا حسنا يضاعف
ولهم اجر كريم « وفي قولـ
تعالى « وما آتيتم من ربا ا
في اموال الناس فلا يربو ع
الله وما آتيتم من زكاة تري
وجه الله فاولئك هم المضعف
فالزكاة والقرض الحسن
هذه البيئة الجديدة يحققان
ما ترجوه من اهداف اقتص
وانسانية كذلك .. ولن يـ
اية حاجة الى دراسة الر
البنوك الحالية وكيفية التخ
منها لانها دراسة جزئية وعـ
وتغفل اساس البناء الاقتص
كله ذلك الاساس الذي ع
يتغير من الملكية الراسمال
الى الملكية الاسلامية ستتغير
داخله كل الاجهزة الماليـ
وتتغير طبيعة عملها ..

● فالزكاة والقرض الحسـ
رايتان ترفرفان على ما تـ
من بيئة اسلامية والضريـ
والربا رايتان منكستان تـ
الحداد على ما تحتهما من مـ
.. واقامة البناء يسبق في الـ
اقامة الراية عليه ولعل هـ
يفسر لنا لماذا كانت ايات تـ
الربا من اخر الايات نزولا
خطب الرسول في حجة الو
سنة ١٠ هـ قال « الا ان كل
من ربا الجاهلية موضوع و
ربا اضعه ربانا ، ربا عباس
عبد المطلب فانه موضوع كله(
وعن ابن عباس في عمـ
التفاسير قال « اخر ما نزل
رسول الله (ص) آية الربا»(
وروى احمد ان عمر قال «
اخر ما نزل اية الربا وان ر
الله صلى الله عليه وسلـ
قبض قبل ان يفسرها لنـ
فدعوا الربا والريبة » ..و
علينا ان نرى مصداق هـ
الاطار التشريعي في مجـ
التطبيق داخل الجزيرة العر
حيث الارض العشرية وفي خـ
الجزيرة بعد الفتوحات حيـ
الارض الخراجية (او الملكيـ
العامة) ..

١ ــ المحلى ابن حزم الطبعة المنير
هـ ٨ ص ١٩٠
٢ ــ جامع احكام القرآن هـ ٢ ص
٣ ــ اشتراكية الاسلام ص ٤٢٠
٤ ــ المستصفى هـ ١ ص ٢٠٢ ،



اخترنا لك

الرمان

رمان من الفاكهة التي
في القرآن الكريم فهى
اكهة الجنه مع فارق الشبه
شكل والحجم والطعم .
ان شجرة قديمةغرسها
المصريين في حدائقهم
ت تسمى عندهم (أرهمان)
اشتق الاسم القبطى
ين) او (رمن) الذي اشتق
الاسم العبرى (رمون)
ر ان الاسم العربي اشتق
أصبح (رمانا) .
يوجد من الرمان نوعان ..
ع المعروف لدينا الذي يؤكل
والنوع الاخر يغرس
ة لجمال ازهاره التي لها
متعددة حمراء زاهية
ـ فلكل شيء موطن يذكر
لوطن الاصلي للرمان هو
العجم ويقول المؤرخون
انتقل منها الى بلاد العرب
ال افريقيا ثم نقله العرب
اسبانيا ونقله الاسبان الى
كا .
جرة الرمان صغيرة الحجم
اقطة الاوراق شتاء ويبدأ
م الازهار من شهر مارس
شهر يونيو ـ والجدير
ر ان شجرة الرمان تحمل
كبيرا جدا من الازهار
ه لا يتحول كله الى ثمار
كون نسبة كبيرة منه اي
من ٧٠٪ تكون ازهاره
ة وتعرف الازهار العقيمة
ر حجمها ومثل هذهالازهار
ط بمجرد نضجها .
الرمان يحتاج الى موسم
ج طويل يبلغ خمسة اشهر
حتاج الى مقدار كبير من
ارة ويمكن ان يقال ان
ف البارد والجو الرطب لا
بان نضج الرمان ـ وأحسن

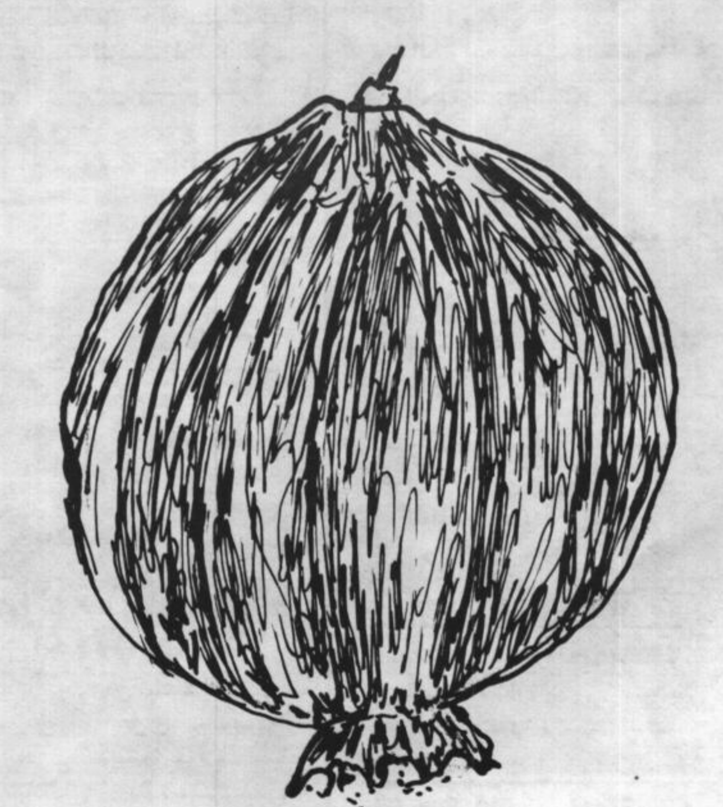
الحرارة قليلة الرطوبة او جافة خاصة اثناء النضج . لذا يتفاوت حجم وحلاوة الرمان المغروس في صعيد مصر والواحات والبلاد العربية مثل نجد والطائف عن المغروس على سواحل ايطاليا واسبانيا.

وشجرتنا هذه يصلح غرسها في جميع انواع التربة كما انها تتحمل الملوحة الى حد لا بأس به وعموما لكي تأتي بثمر جيد ومحصول وفير يجب ان يختار لها التربة الجيدة القوية المخدومة الخفيفة الجيدة الصرف .

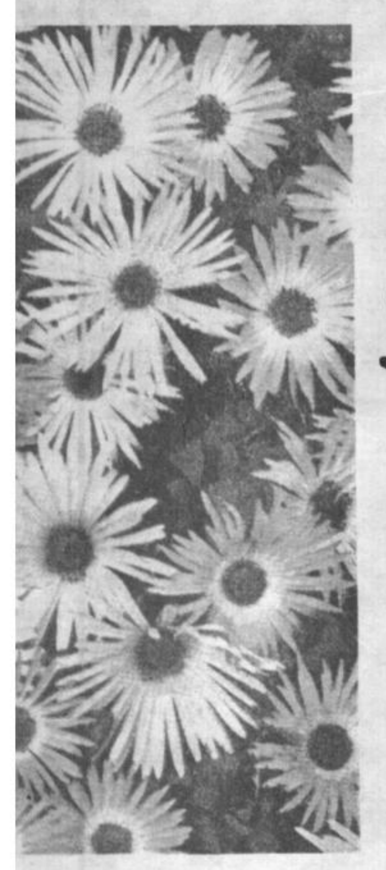
ويتكاثر الرمان بالبذرة وهذا نادر وغير عملي وبالتطعيم وبالسرطانات وبالترقيد وبالعقل

ـ والطريقه الاخيرة هي التي تستعمل تجاريا عندما يراد اكبر عدد ممكن من النباتات ـ تزرع اشجار الرمان على مسافات تبعد عن بعضها البعض من ٣ ـ ٤ متر وممكن زراعتها كسياج حول الحديقة على مسافة ٥ر١ ـ ٢م فتتشابك الغصون والسرطانات مكونة سياجا جيدا . وشجرة الرمان تحتاج دائما الى تقليم وتهذيب ومع ان هذه الشجرة تعتبر صحراوية الا انها تحتاج الى سقى متقارب ولا ننسى تسميد شجرة الرمان كل شتاء بوضع السماد العضوي مع التقليب حول الجذع .. وللرمان اصناف كثيرة وافضلها ما كانت ثمارها تحتوى على نسبة اكبر من العصير بالنسبة للجزء المتخشب في البذرة .

وكبقية كل اخضر حي يهاجم ثمار الرمان دودة الرمان ـ وبق الهبسكس الدقيقى اما الشجرة نفسها فلها حشرة حفار الساق الذى يعمل الثقوب والسراديب في الافرع ويضر بها . ولكل داء دواء .



من الأزهار الصيفية



حى علم
(حشيشة الثلج)

- الاسم العلمي ميزمبر نيتمم
- الوصف النباتي : نبات عشبى حولى او معمر الاوراق صبارية عصيرية والازهار ذات الوان زاهيه متعددة .
- التكاثر : تتكاثر بالبذرة او بأجزاء النبات
- ميعاد الزراعة : في شهر فبراير ومارس بالبذرة في المشتل ثم تنقل الشتلات الى احواض الحديقة اما الزراعة بأجزاء النبات فطوال اشهر الصيف. كماتعطى منظرا جميلا للحدائق الصخرية .
- الاصناف : ذو الالوان المتعددة .

ذو اللون الابيض سميكة الاوراق

الاحمر والابيض

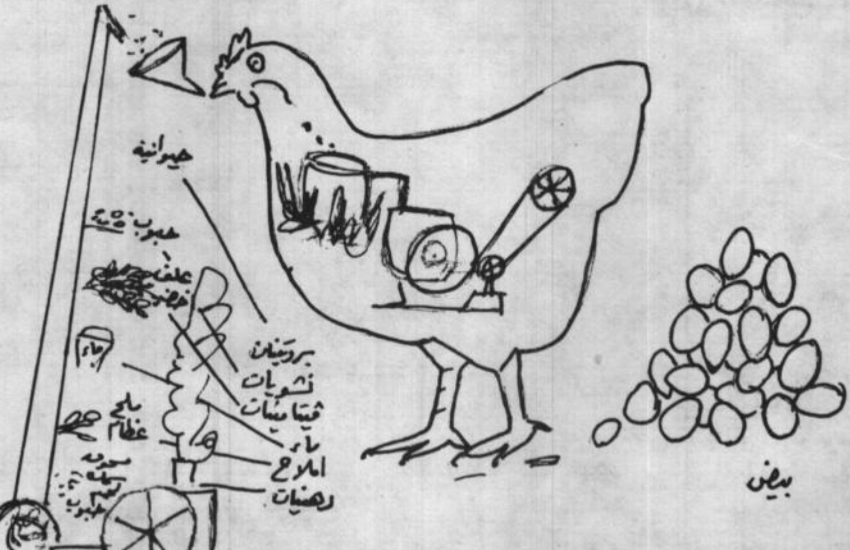
ذو النباتات الصفيرة .



يكتبه: أبو الهيثم

تغذية مصانع البيض

ان الغرض من تربية الدجاج
سهام في انتاج جزء عظيم
البروتينات التي تحتاجها
شرية في العالم . وهذه
روتينات تكون على شكل
م الدجاج او البيض وهذه
صورة تعتبر ارقى والذ انواع
روتينات – كان في الماضي
رك الدواجن تأكل من خشاش
رض تلتقط حبوبا متناثرة
اعشابا او حشرات وكل هذه
دها بالغذاء المتكامل نوعا ..
ندما كثر وتضاعف تعداد
سكان في العالم اتجهت
نظار للاهتمام بتربية الدواجن
سهام في تمويل متطلبات
شرية من لحوم وبيض لذا كان
تجاه الاول في انتقاء الاصناف
متازة التي تميل بطبيعتها
تاج كميه لحم اكبر من غيرها



– وانتقاء الاصناف الجيدة التي تميل بطبيعتها لانتاج اكبر كمية من البيض ثم الاهتمام بتغذية كل صنف الغذاء المناسب لانتاج اللحم او انتاج البيض بعد ما تم دراسة مكونات كل من اللحم والبيض . ودراسة متطلبات انتاجهما بوفرة وبأقل التكاليف ... لذلك يجب أن يحتوى غذاء الدواجن على – ا

– البروتين – مصدرة نباتي او حيواني
– المواد النشوية – مصدرها الحبوب
– المواد الدهنية – مسحوق السمك واللحم والحبوب
– أملاح معدنية – مصدرها ملح الطعام مسحوق العظام
– فيتامينات مصدرها العلف الاخضر .
– ماء .

ويشمل هذا الغذا المحافظة على صحة الدجاج ومدها بما تحتاجه من طاق والانتاج المطلوب سواء اللح او البيض .



التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

رياض المؤمنين



إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٨

أنغام الشهادة تقود الصراع

ان من ينظر حركة التاريخ الانساني ، د بوضوح أن ابعد ما يؤثر فيها ويحدد اهاتها هي : المساهمة القيادية للمجاميع ائدة من افراد كل مجتمع ، والتي تنطلق و وتقيم علاقات لها بالغير وفق افكار عقائد معينة .

ولا ينكر ان هذه المساهمة القيادية تأخذ كلا جماعيا واسعا في بعض الاحيان ، بدو معظم افراد المجتمع متأثرين بواحد الاتجاهات الفكرية ، ومقلدين للمجموعة تدعو اليه ، واصحاب دور في التوجيه ع جهد ، مادي او معنوي ، فكري او ري ، يقدمه كل قادر سوي لخدمة وم معين لقضية حياتية ، حتى ليبدو المفهوم وكأنه من البديهيات في ذلك تمع ، الا ان هذه الدرجة من قابلية ثير على تفكير الافراد لم تتحقق الا بعمل موعة افراد قليلة نسبيا ، انقدح عندها المفهوم او ورثته ، وظلت دائبة في رة غيرها الى حمله واعتقاده ، وقيادة من نع قناعتها نحو تسخير القوى الحياتية كينه من العمل وصياغته في صورة واقع لاقات .

ولكن كل مفهوم يشيع وينتشر ويعتنقه نتقون ، اذا لم يكن بديهية مطلقة وحقيقة بية فان عيوبه ستظهر بعد تحصيله ذلك تماع على خدمته وترويجه وتمكينه ، بعد ان يفتقد زيادة الحماسة التي ت ذلك الجيل القيادي الاول وصرفت ره عن رؤية تلك العيوب ، ويعود انفتاح ال مجددا لقيادة اخرى ، تدعو وتقنع بي وتقود بما يؤدي الى زوال تلك وب في اجتهادها ، وربما يحصل شبه اع آخر ، فافتضاح ، فعودة الى

يحرك التاريخ ، ويتجسم فيه التناقض القيادي بمقدار دقة الاجتهاد وبعده او قربه من الانسجام مع الفطرة الانسانية وتعرفه على الحقيقة الازلية للحياة ، المتمثلة بوجود اله خالق له صفات الحكم والتحليل والتحريم ، وما يتفرع عن ذلك من الايمان بالنبوات والوحي .

الا أن قصور العقل يفسح مجالا لتأثير قيادي في المؤله المصيب لفطرته ايضا ، يدعوه الى ما هو ضد الفطرة وحقيقة الالوهية ، ولكن هذا التأثير المضاد للحقيقة والفطرة يتميز في كل مجتمع اهتدى لهما من قبل مرة بأنه تأثير عرضي سريع الانفضاح ، ويظهر الحنين الى الفطرة والتأليه بقوة ، بينما يطول سدور المجتمع غير المهتدي لهما في تيه من الاوهام ، وتتكرر صور متعددة لهذه الاوهام ذات طبيعة واحدة بفعل تناقضات قيادية تربوية كثيرة متعاقبة قبل ان يهتدي ذلك المجتمع لفطرته

● صوت موت الداعية

ولان الموت ينهي حياة الانسان ، فان ثبات كل داعية ذي فكرة او عقيدة معينة على فكرته وعقيدته ازاء معارضة المخالفين له ، المهددين له بالموت ، وقبوله وترحيبه بالموت ، وموته فعلا غير متنازل عما اعتقد : صار دليلا كافيا لدى الناس يثبت صدق ذلك الداعية في اعتقاده لما يقول ، فينصتون لما قال بشغف ، ويميل بعضهم الى تقليد مذهبه وخلافته في دعوته ، انصاتا وتقليدا تحركهما غريزة انسانية خفية لا ينفك عنها كل انسان ، هي من اسرار فطرته التي اودعت فيه .

وفي تصوير هذه الفريزة الدافعة لاكبار موت الداعية يقول الاستاذ علال الفاسي في تحدثه عن استشهاد الداعية المسلم :

جعل الله للشهادة سرا
يسمع الناس منه وحيا وصوتا (١)

وقد أصاب هنا كل الاصابة في تصوير طبيعة انسانية ملموسة ولم يلجأ الى رمز ومجاز كما يظن البعض .

● فوائد خط المتوالية البياني

من اجل ذلك كانت جولاتنا لاحصاء شهداء الاسلام في مختلف عصوره وعلى امتداد بقاعه ، او من في عدادهم ممن ثبتوا وعرضوا انفسهم للقتل ورضوا به وترقبوه وشاء الله ان يموتوا على فراشهم .

جولات تبين فيها الارتباط بين انصات الناس لهم كدعاة مسلمين وتأثرهم بهم ، وبين وضعهم انفسهم في ميدان القتل .

وجولات خرج منها المتأمل مدركا لتوقف النجاح في مستقبل الدعوة الاسلامية الحاضرة على سريان الروح الجهادية بين دعاتها وتسابقهم الى مواقف البذل .

كيف والداعية المسلم له من بعد قرة عينه في الحياة الدنيا برؤية الاسلام شائعا مطاعا قرة عين اخرى في جنة الخلد ؟

● حقيقة وطريق ...

فهذه هي الحقيقة ، وهذا هو الطريق الى النجاح .

ن القيادة الاسلامية مؤهلة لثبات اطول طلاقها من حقائق الكون والفطرة ، وان ر الدعاة تمكنا من القيادة : اسرعهم الى ت بسبب فكرته وعقيدته ، والشواهد ى ذلك في اجيال المسلمين التي سلفتنا يرة .

والطريق : ان نرتبط بهذا السلف الذي رع الاندفاع نحو الموت ، ارتباط معرفة ، وامتلاك لتركته ، وتقليد لسمته ، ستمرار لمسيرته ، وتعجيل لسرعته .

لقد سلف في المسير على دربنا ذاك العدد سخم من المجاهدين والمتسابقين ، (وما ال هذا المنهج الذي خرج ذلك الجيل لك القيادة على استعداد لتخريج اجيال يادات على مدار الزمان .) (٢)

لقد كان الواحد من السلف يتقدم ـول :

ـا منـي حسامي وجوادي
وانظرا صدق ضرابي وطرادي
عـاني من أحاديث الهوى
فالعلى بين عنان ونجاد (٣)

فلم يعرف أحدهم الهوى ، ولكن يعرف رب من حسامه وجواده ، وعاشت الامة عـز ضرابهم وطرادهم قرونا مرفوعة راس عزيزة .

وان دعوة تريد ان تختط لها الجهاد هاجا لاجدر في ادعائها ملكية تراث جهاد ى اولئك الاجداد ، بحكم نسب الاخلاص ي يجمعها واياهم . وللداعية قـدوة سوة حسنة في مجموعة الخير تلك ، ليه واجب الاكبار لكل من أخذ دوره في افلة المباركة العاملة .

ان نصف سيادة الدنيا تمنحها لنا ملكية ا التراث الضخم لاولئك الميامين ، كما بر الشاعر العراقي الفاضل خضر الطائي حمه الله حين يقول :

سيـت انك ذلك التيـار
فـي وادي الخلـود ؟
سيـ تانك سيد الدنيـا
بدينـك والجـدود ؟ (٤)

فسيادة الدنيا تقوم على ركنين وتتحقق رتين : قوة ديننا الرباني ، وصوابه طلق ، وحججه الدامغة لكل فكر باطل ، وة الرباط الروحي المتين الذي يشدنا ى تطبيقات الجدود العملية لهذا الدين ، جسيدهم لمعانيه في واقع اسعد قلوبا بت بغيره ، واراح عقولا تاهت قبل الظفر ، وصان ابدانا واعراضا واموالا عن ظلم ن يرهقها ، وهوى يستبيحها .

● اقتداء ... لا تسلية

ولكن ، كما ان قصص الماضي الهـام حفيز للحاضر ، فانهـا عند الداعيـة كسول العاجز تتحول الى محض مفريات تسويف ، واغطية ساترات للعيوب ، فدو قصص بطولـة الامس مخرجا خلصا ومتملصا لذوي الوهن ، بما تلوك انفسهم ويخدعوها عن مصيبتها في الوهن ، ويعزوها عزاء جميلا يسليها عما تفتقد من شجاعة التقدم نحو الحياة الحرة الشريفة ، كالعجائز المخادعات اللواتي ابصرهن الشاعر ووصفهن ...

عجائزا يذكرن شيئـا ذاهبا
يخضبن بالحناء شيبـا شائبا
يقلن : كنا مرة شبائبا (٥)

فيكـونوا كمن سكـن دار العجـائز ، يذكرون قصص الآباء وايام العز ، ويكتمون حب الدنيا وعيبا عائبا ، وليس لهم الى عز مستقبلهم مسير .

انه جد الشباب يعصف بالبـاطل لا سلوان ذكريات العجائز وفكاهتهن ، وقد وصف الشاعر سبب نجاحه فقال :

بلغتهـا فاجتمعـت اشـدي
وشـذب البـاطل عني جدي (٦)

فالباطل من شأنه ان يكلكل ويسدر ، لا يحب الجلاء ، حتى يجليه جدك وسعيك اذا بلغت أشدك واجتمعت قواك ، سواء باطل الغير وظلمـه ، او باطل النفس واعوجاجها .

● صفة المسلم في عالم الصراع

وطريقك ايها الداعية المسلم يبدأ باعصار في القلب ، فاذا هو من بعد اعصـار على الباطل .

هو اعصارك انت ..... او تعصف بك الاعاصير ، كما يقول شيخ دعاة اليمـن محمد الزبيري رحمه الله ...

فارفع الرأس حيثمـا كنت واظهر
وامش فوق الخطـوب والاخطـار
لا تخشى من خطب وكن أنت خطبـا
وحريقـا وشعلـة من نـار
انت في عـالم الصـراع فهيء
لك زنـد المصـارع الجبـار
انت ان لم تكـن بنفسـك اعصارا
تمت تحت وطـاة الاعصـار (٧)

بنود متكـاملة :
اجتمـاع قوة .
واستعـلاء .
ومفاصلـة .

أولها : ان تكون خطبا مجتمعـا غير خاش للخطوب ، فانه ما من عدو الا ويحاول اخافتك ، كما حاول اليهود من بني قينقاع اخافة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد انتصاره ببدر فقالوا :

(يا محمد : لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفـرا من قريش كانوا اغمارا لا يعرفون القتال . انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا .)

فانزل الله عز وجل في ذلك : قل للذين كفروا ستغلبون (٨) .

ولكنه حاصرهم ، فنزلوا على حكمـه ، ...

فما من عدو الا ويهدد ، ولكن نصر الله اكيد لمن توكل عليه وجاهد .

انهم مغلوبون ، وعد وعده الله ، بمـ كفروا وبدلوا نعمة الله .

ثانيها : ان تكون اعصـارا مستعليا ، ماشيا فوق الخطوب ، والا فتنتك اعاصير من مغريات الباطل ، ومضللات الجاهلية ، وصدت الناس عنك ، وانما شرع القتال في الاسلام لدفع هذه الفتن .

(غاية القتال هي ضمانة الا يفتن الناس عن دين الله ، والا يصرفوا عنه بالقوة او ما يشبهها ، كقوة الوضع الذي يعيشون فيه بوجه عام ، وتسلط عليهم فيه المغريات اكيد لمن توكل عليه وجاهد . والمضللات والمفسدات ، وذلك بأن يعز دين الله ويقوى جانبه ، ويهابه اعداؤه ، فلا يجرؤوا على التعـرض للناس بالاذى والفتنة ، ولا يخشى احد يريد الايمان ان تصده عنـه قوة أو أن تلحق به الاذى والفتنة .. والجماعة المسلمة مكلفة اذن ان تظل تقاتل حتى تقضي على هذه القوى المعتدية الظالمة ، وحتى تصبح الغلبة لدين الله والمنعة :

« وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ، فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين . »

واذا كان النص ـ عند نزوله ـ يواجه قوة المشركين في شبه الجزيرة ، وهي التي كانت تفتن الناس ، وتمنع ان يكون الدين لله ، فان النص عام الدلالة ، مستمـ التوجيه ، والجهاد ماض الى يوم القيامة ففي كل يوم تقوم قوة ظالمة تصد الناس عن الدين ، وتحول بينهم وبين سماع الدعوة الى الله ، والاستجابة لهـا عند الاقتناع والاحتفاظ بها في أمان .

ثالثها : ان تكون مصارعا مفـاصلا ، .. دمت وليا لله .

(فلا تصلح الموالاة الا بالمعاداة ، كمـ قال تعالى عن امام الحنفاء المحبين انه قال لقومه :

« أفرايتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون ؟ فانهم عدو لي الا رب العالمين . »

فلم تصلح لخليل الله هذه الموالاة والخلـ الا بتحقيق هذه المعاداة ، فان ولاية اللـ لا تصح الا بالبراءة من كل معبود سواه

« قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ، اذ قالوا لقومهم : انا بـرآء منكم ومما تعبدون من دون الله ، كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده . »

وقال تعالى :

« واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ، الا الذي فطرني فانه سيهدين ، وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون . »

اي جعل هذه الموالاة لله والبراءة من كل معبود سواه كلمة باقية في عقبه يتوارثها الانبياء واتباعهم بعضهم عن بعض .) (١٠

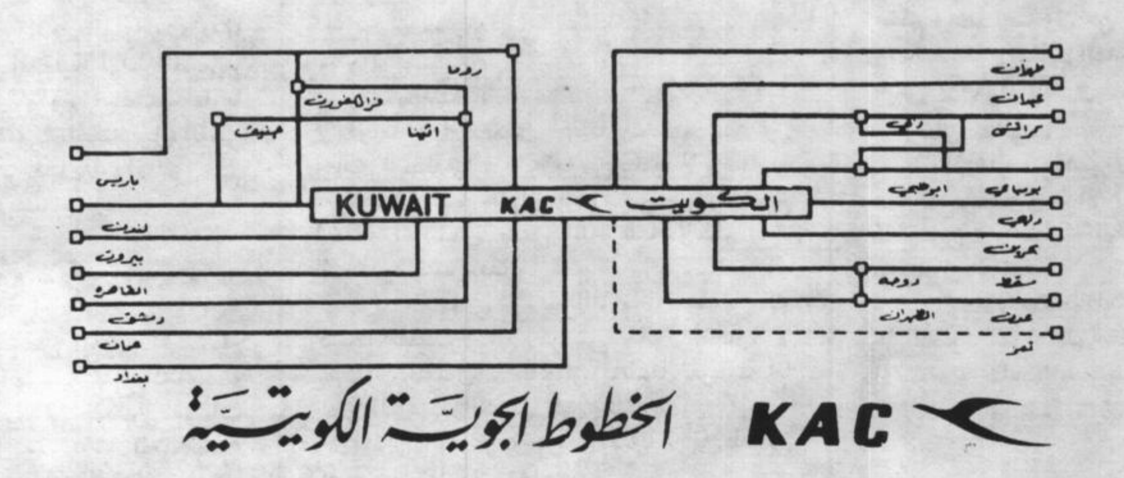
(البقية ص ٣٨)

القاهرة
٤ رحلات اسبوعيًا

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١/٤/١٩٧٣ في مكاتبنا المبينة تاليا"..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هيلتون
- مكتب مبيعات منطقة الأحمدي



الخطوط الجوية الكويتية KAC

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الايام الاسبوع	جمادى ١ ١٣٩٣	يونيو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١١	١٢	١٤ ٨	٠٠ ١٠	٠٠ ٥	٣٤ ٨	٣٣ ١
اربعاء	١٢	١٣	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣
خميس	١٣	١٤	١٣	٥٩ ٩	٠٠	٣٤	٣٣
جمعة	١٤	١٥	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣
سبت	١٥	١٦	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣
احد	١٦	١٧	١٢ ٨	٥٨ ٩	٥٩ ٤	٣٣ ٨	٣٣
اثنين	١٧	١٨	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
١ ٣	٤٧ ٤	٤٧ ١١	٢١ ٣	٤٧ ٦	٢٠ ٨
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١
١ ٣	٤٧ ٤	٤٧ ١١	٢١ ٣	٤٩ ٦	٢٢ ٨
١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

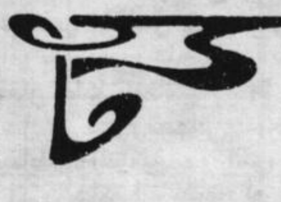
المحاضر او الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ١١ ، ١٢ من جمادى الاولى	السبت و الاحد و الاثنين ١٥، ١٦، ١٧ من جمادى الاول	خطبة الجمعة
الشيخ عطيه صقر الشيخ حسن ايوب الشيخ عبدالحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلباية الشيخ حسن مناع	مسجد ابن شيتان بالفروانية مسجد عبدالله العثمان • مسجد حبيب مناور بالعباسية مسجد معاوية بالعمرية ق ٤ مسجد اللبيدان بالفروانية مسجد الدوحة — الجديد — مسجد سمو الامير بالعميرية مسجد محمد هجاج بخيطان مسجد سالم العلي بالفحيحيل مسجد خيطان الضاحية	مسجد النبهان بالسوق مسجد القملاس بالقادسيه مسجد عبد الله بن مسعود بالعديلية مسجد مرزوق البدر بالقبلة مسجد الساير الشرقي بالقبلة مسجد الفارس بالسوق مسجد جمعية الاصلاح مسجد عمر بن الخطاب بالدسمة مسجد السالمية — الشبرة	مسجد ملا صالح مسجد الربيعان بالنزهة مسجد الامام مالك بالدعية مسجد العديلية — الضاحية مسجد الشامية — الضاحية مسجد المنصورية — الضاحية مسجد الشويخ — ب مسجد البحر — ميدان حولي مسجد كيفان — الضاحية مسجد فهد السالم — السالمية مسجد القادسية — الضاحية

جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

١٣ من جمادى الاولى ١٣٩٣ هـ

الموافق ١٤ من يونيه ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد عبدالشافي
  مسجد فهد السالم
- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد الشملان
- الشيخ عبدالحى مختار
  مسجد يوسف عبد الهادى
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان



نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : انتصر قوم البوشال على م الرودام بفضل خطة عامر الزكية التي فيها بحساب الظروف والامكانيات التي ت يديه وظروف بلاد البوشال واستعداد وم لصنع العدة وقبول التدريبات .. وهو ا تصرف تصرف العقلاء الاذكياء الذين فترون ولا يفكرون في الواقع كما يجب .. ناء الاحتفالات بالانتصار طلب كبير قوم شال من عامر ان يلقى كلمته فقال عامر

ايها الاخوة من قوم البوشال .. اهنئكم على النصر الذي كرمنا الله به .. ولكن لي عتاب عليكم .. وهو انكم لم تعدوا انفسكم من قبل لكل مكروه قد يلحق بكم .. وبقيتم كما انتم تعيشون حياة الاستسلام والضعف .. اعلموا جميعا ان الله لا يحب المستضعفين .. كما انه لا يحب الغاصبين والمعتدين .. فكونوا اعزاء بقوتكم لتحموا ارضكم ومالكم .. فكروا دائما لتتقدموا .. ولا تنتظروا الظروف حتى تقسو عليكم وتدفعكم لذلك وفقكم الله ..

وانتهى عامر من كلمته فصفق له الجميع وشكروه على نصحه الغالي لهم ووعدوه بان يعملوا على رفعة بلادهم دائماً ..

وهنا نترك عامرا عزيزا بين اصدقائه قوم البوشال لنتعرف على اخر اخبار هشام (التمساح) وماذا جرى له .



١٩ ـ بعد رحيل عامر عن هشام غلب يه الحزن وعف عن الطعام فكان قليل الاكل ى اصابه الهزال واجتمعت حوله حيوانات الغابة لتهون عليه وتواسيه .. وكان اكثرهم اشفاقا عليه صديقه الضفضع (شم شم)

١ ـ وصعب على شم شم حال هشام هب الى حاكم التماسيح الذي كان قد حكم ى هشام فقال له : يا سيدي التمساح بير .. ان هشام الانسان الذي حكمت يه بالتحول الى تمساح والخدمة في تنظيف ع النهر لمدة عامين .. هو مخلوق طيب لب .. خدمنا جميعا باخلاص حتى لقبناه دم النهر المخلص .. فانظر الى حاله أف به وافرج عنه .

فقال حاكم التماسيح : ما هذا يا شم شم هل بي سوء يجعلني اسير على نهج ساطة والتزكية .. انني ما كنت جديرا اكون حاكم التماسيح لو اني كنت ساكنا مكاني انتظر ان تصل الي اخبار الاخرين انني اعرف بنفسي احوال الجميع ... فقد بنفسي كل ركن ومكان وادري بكل م وماذا يفعل وما هي اخلاقه وتصرفاته حتى لا يكون في نقل اي خبر الي فرصة داع ومغايرة للحقائق ..

فقال شم شم ـ أحسنت صنعا يا سيدي .. اذن فأنت تعرف سلوك هشام التمساح ..

فقال حاكم التماسيح ـ نعم .. وهو مطيع ومخلص وانا أحبه كثيرا لذلك وعليك ان تدعوه لمقابلتي الان ..



٢٠١ — ولما اصبحا لدى حاكم التماسيح قال لهشام : انني طبعا اعلم بحسن سيرتك واعرف ان حيوانات الغابة قد لقبوك بخادم النهر المخلص ولهذا فسوف اسالك شيئا ان اجبتني اليه افرجت عنك لتعود انسانا كما كنت .

فقال التمساح هشام : ما هو ؟

فقال حاكم التماسيح — ان لك عقل انسان .. وعقل الانسان عظيم لو فكر به الشخص واستخدمه .. فهو يجد حلا لكل شيء .. هكذا خلقه الله فهلا استخدمته في جمع احجار الماس من قاع النهر لتصنع لي منها تاجا اضعه على رأسي .. وحينئذ تعود انسانا كما كنت ..

فقال هشام — هذا امر سهل وسأبدأ فورا في ذلك .

فقال حاكم التماسيح — على ان يكون الماس مصقولا ..







...يد القراء

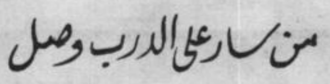
...قية) رياض المؤمنين

...م لا تصلح الموالاة الا بالمعاداة من وجه
... ، فان الموالاة المجردة حب وصفاء
...ات في سكون والتذاذ هادىء ، ومتى
... ملازمة النفس للسكون أصاب قواها
...خاء ، ولا بد من تحديات محركة عند
... .
...عنى يعرفه العاملون ، واجاد اقبال
...ير عنه فقال :

...دو لك في الحق : صديق
... أتت بالاعداء ذو غصن وريق
... الخصم قواك الهاجده
... مثل ما تحيي الموات الراعده (١١)

...حركة الحياة مبدؤها التحديات ، وعلى
... فان من وجدته جامدا هاجدا راقدا
... تحديات الجاهلية اليوم كان رقوده
... على افتقاده الحياة ، ولذلك تحدث
...ن عن استبدال من لا يجاهد بقوم
...دون ، فان من عدم الجهاد كان
...ت ، والميت لا تبقى جثته بين الاحياء ،
...سد فتفسد الاجواء .

...من مرثيته لسيد قطب في الكتاب الجامع لما
...قيل من المراثي فيه المعنون ب (الشهيد سيد
...قطب) / ٧٦
...في ظلال القرآن ٢ / ٣٠
...خريدة القصر ، القسم العراقي ١ / ٢٢٦ ،
...ونجاد السيف : حمائله .
...من قصيدة له في مجلة التربية الاسلامية ،
...السنة الثانية ، العدد الخامس .
...٦) النوادر في اللغة لابي مسحل / ٢٤٠ / ٢٨٨
...المسلمون ١ / ٦١٧ ، وذكر أنه اخذ أصل
...المعنى عن اقبال .
...سنن ابي داود ٢ / ١٣٩ ، سيرة ابن هشام
... / ٤٧
...في ظظلال القرآن ٢ / ١٠٩
...الجواب الكافي لابن القيم / ١٧٣



من سار على الدرب وصل

● **الاخ عدلي جميل سعيد**

ارسل راغبا في نشر ابيات من الشعر تشجيعا « للمجتمع » التي يتمنى لها أن تصدر كل يوم لما فيها من موضوعات وأفكار مفيدة .

ومن شعره قوله :

ابناء العرب لدينكم عودوا
كما كان اجدادكم كونوا

وواضح ان امام الاخ عدلي طريقا طويلا ، ليصبح شاعرا وعليه أن يبدأ اولا بحفظ الشعر حتى اذا شعر بملكة عنده في قول شعر كالذي يحفظ بدأ ومن سار على الدرب وصل .



عزيزي رئيس التحرير المحترم ،

تحية طيبة وبعد ..

يطيب لي ان ارسل اليكم ، والى جميع الاخوة المحررين الاكارم في مجلتكم تحية عرفان على ماتقومون به من جهد فضيل .. وعمل رصين ، كما واشكركم على تفضلكم بالرد على محاولتي في الشعر واشكر لكم حسن اطرائكم ، في شعر كنت ارسلته اليكم ، وها انا ذا وحسب ما رايتموه اكتب لكم قصيدة ، هي اقرب للروح منها للابداع ولكنها محاولة .. ولكم أمر تقويمها .

مع خالص اماني الخير لكم والدعاء بالتوفيق لمجلتكم الغراء

المهندس

عزام احمد العناني

ـ الرياض ـ

درب الهدى

قوموا على درب الهدى وتوحدوا
وامضوا فقد رسم الطريق محمد
انتم غرقتم في الظلام فحسبكم
من حاد عن درب الهدى لايسعد
لاتسالوا ، كيف الرجوع الى الهدى ؟
فالكون نور ، والطريق .. ممهد ..
وبلادكم ملك الاعادي ... ماؤها
وهواؤها ... وربيعها المتجدد ...
وشبابكم ... اغفوا على اتراحهم
في كل يوم بعضهم يتشرد
ونساؤكم لدموعهن .. مطية
ان الهوان مع الدموع يجسد ...

نحن الذين بديننا ... جبنا الدنا
مابالنا مثل الصدى نتبدد ؟؟
مابالنا ان حان يوم جهادنا
قمنا بثرثرة الحديث نجاهد
مترددين تخوفا .. وتحسبا
لايقطف الامجاد من يتردد ...
كفوا عن الدنيا .. وعن شهواتها
ماهذه الدنيا لكم ستخلد
والباقيات الصالحات اجل قدرا
من مطامعنا التي تتبدد
هبو الى احلى غد ... بعزيمة

ويد ... تصافحها على تقوى يد
يارب هبنا نسمة لتهز من
قد بات في حضن الغواية يرقد
يارب انا فرقتنا شهوة ...
وتهتك .. ومذاهب تتعدد ..
يارب فاجمعنا على درب الهدى
حتى يطل على تآلفنا الغد ...

عزام احمد العناني